جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

شعبة : العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : محاسبة

بعنوان:

تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية
دراسة حالة لثانويات ولاية غرداية

من إعداد الطالبين:

بن حديد الشيخ

أولاد العيد محفوظ

تحت إشراف

د/ بن نوي مصطفى

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

د. بوخاري عبد الحميد	جامعة غرداية	رئيسا
د . بن نوي مصطفى	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. عجيلة حورية	جامعة غرداية	مناقشا
د. بهاز جيلالي	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2019/2018 م

الإهداء

إلى الوالدين الأعزاء ينبوع الرحمة و الحنان.

الى زوجتي وأولادي أعزاء

إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء.

إلى كل الأهل و الأقارب.

إلى من ساندني و دعمني ، فجزاكم الله خيرا.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل .

بن حديد الشيخ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي الأعزاء أطال الله في عمرهما

إلى عائلتي الكريمة وأولادي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل من قدم لي يد العون والدعم والمساندة وشجعني لإتمام هذا العمل

أولاد العيد محفوظ

"فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ"

سورة: البقرة الآية:152

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** " (أخرجه أبو داود)

بسم الله والحمد لله الذي رزقنا العقل ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه ، ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ، والذي سهل لنا السبيل لإنجاز هذا العمل .

فالحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

كما نتقدم بالشكر الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ، ابتداء من الدكتور المشرف " **بن نوي مصطفى**"

كما نتقدم بالشكر إلى كل الاساتذة الكرام والى كل أساتذة التعليم الثانوي بولاية غرداية

كما نتقدم بالشكر الخاص لأساتذة عينة الدراسة في تجاوبهم معنا في إثراء هذا العمل

وال كل من ساهم في انجاز هذا العمل

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم

ملخـــص

الملخص:

يكمن الهدف الأساسي للدراسة في بيان واقع برامج التعليم المحاسبي في المؤسسة التربوية ومدى جودتها وكفاءتها وقدرتها على الوفاء بمتطلبات الدراسات الجامعية، وقد طبقت هذه الدراسة على مستوى عينة من هيئة التدريس بالمؤسسات التربوية مكونة من 31 مؤسسات تربوية بولاية غرداية ، من خلال توزيع استمارة استبيان عليهم ومن ثم معالجة البيانات المحصل عليها باستخدام برنامجيEXCEL2007، SPSS 22. ، الأمر الذي مكننا من الإجابة على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في كيف يتم تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر هيئة التدريس؟

حيث تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها في وجود تكامل بين برامج التعليم الثانوي مع التعليم الجامعي وان كانت هناك بعض النقائص مثل الوقت المخصص للتدريس وكثافة البرنامج

الكلمات المفتاحية : برامج التعليم المحاسبي، تعليم ثانوي ، مؤسسات تربوية ، هيئة تدريس,

Résumé:

L’objectif principal de l’étude est de décrire la réalité des programmes d’enseignement de la comptabilité dans les établissements d’enseignement, ainsi que la qualité, l’efficacité et la capacité de répondre aux exigences des études universitaires. Cette étude a été réalisée sur un échantillon du personnel enseignant d’établissements d’enseignement comprenant 31 établissements d’enseignement dans l’état de Ghardaïa, Traitement des données obtenues avec EXCEL2007, SPSS 22. Quelles réponses nous ont permis de répondre au principal problème de l’évaluation des programmes de formation en comptabilité dans les établissements d’enseignement du point de vue du personnel enseignant?

Où les résultats les plus importants ont été atteints dans l'intégration des programmes d'enseignement secondaire avec l'enseignement universitaire, bien qu'il y ait eu quelques lacunes telles que le temps alloué à l'enseignement et l'intensité du programme

Mots-clés: Programmes d'enseignement de la comptabilité, Enseignement secondaire, Etablissements d'enseignement, Personnel enseignant.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	I
شكر	II
الملخص	IV
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	VIII
قائمة الاختصارات والرموز	IX
المقدمة	أ
الفصل الاول: الاطار النظري للمؤسسات التربوية وبرامج التعليم المحاسبي	
تمهيد	15
المبحث الأول: مفهوم المؤسسة التربوية وبرامج التعليم المحاسبي	16
المطلب الأول: المؤسسات التربوية	16
الفرع الاول: تعريف المؤسسة التربوية	16
الفرع الثاني :مهام التعليم الثانوي وأهمية المؤسسة التربوية	18
الفرع الثالث: أهداف المؤسسات التربوية	19
المطلب الثاني: التعليم المحاسبي	21
الفرع الاول: ماهية التعليم المحاسبي	21
الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي و مداخله	24
الفرع الثالث: معايير التعليم المحاسبي واحتياجات بيئة العمل من التعليم المحاسبي	26
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	32
المطلب الأول: الدراسات الوطنية	32
المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية	33
المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	35
خلاصة	37

الفصل الثاني: تقييم واقع التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية بولاية غرداية	
تمهيد	**39**
المبحث الاول: عينة الدراسة والطرق والادوات المستعملة	**40**
المطلب الاول: مؤسسات التعليم الثانوي بولاية غرداية	**40**
المطلب الثاني: طرق وأدوات الدراسة	**40**
الفرع الأول: منهجية الدراسة	**40**
الفرع الثاني: مجتمع الدراسة و عينتها	**41**
الفرع الثالث: أداة الدراسة	**41**
الفرع الرابع: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**44**
الفرع الخامس: صدق وثبات الاستبيان	**45**
المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	**49**
المطلب الاول: عرض و تحليل النتائج	**49**
الفرع الأول: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة	**49**
الفرع الثاني: عرض وتحليل و مناقشة نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة	**53**
المطلب الثاني: إختبار الفرضيات	**63**
خلاصة	**67**
الخاتمة	**69**
قائمة المصادر والمراجع	**72**
الملاحق	

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-I	مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي	26
1-II	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	41
2-II	يوضح مضمون الإستبيان	42
3-II	مقياس ليكارت الثلاثي	45
4-II	معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.	46
5-II	معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان	47
6-II	نتائج اختبار كولموجروف- سمرنوف في توزع البيانات	48
7-II	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	49
8-II	توزيع أفراد العينة حسب العمر	50
9-II	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	51
10-II	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	52
11-II	تصورات المستجوبين لجميع محاور تقييم البرامج التعليم المحاسبي مرتبة حسب الأهمية	54
12-II	تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "التدريس و التعليم " مرتبة حسب الأهمية	55
13-II	تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "الخطة الدراسية " مرتبة حسب الأهمية	56

14-II	تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "مصادر التعلم " مرتبة حسب الأهمية	57
15-II	تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "اهداف البرامج المحاسبية" مرتبة حسب الأهمية	59
16-II	تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "الارشاد و الدعم المدرسي" مرتبة حسب الأهمية	60
17-II	تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "البحث العلمي" مرتبة حسب الأهمية	62
18-II	معامل الالتواء	63
19-II	نتائج اختبار (T).	64
20-II	نتائج اختبار (T).	65
21-II	نتائج اختبار (T).	66

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	محتوى الشكل	الصفحة
1-II	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	**50**
2-II	توزيع أفراد العينة حسب العمر	**51**
3-II	توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	**52**
4-II	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**53**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	
01	الاستبيان بعد التحكيم	
02	مخرجات SPSS	

مقدمـــة

توطئـــة:

تعد مهنة المحاسبة جزء لا يتجزأ من أنشطة المؤسسات الاقتصادية وهذا لأهمية الخدمات التي تقدمها كما تلعب هذه المهنة دور مهم في تنمية وتطوير البيئة الاقتصادية، كونها لغة الأعمال ونظام للمعلومات والتي تعتمد على العديد من التغيرات السريعة والمستمرة حيث فرضت هذه التغيرات ضرورة ملحة للاهتمام بالتعليم المحاسبي وتطويره وتحسين برامجه حتى يمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية المختلفة ويمدها بإطارات محاسبية تمتلك مهارات مهنية تمكنهم من أداء أعمالهم المحاسبية على الوجه الصحيح، لذا فإن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب التركيز على تنمية قدرات المحاسبين في تطبيق المعايير المحاسبية وهذا لضمان الجودة في المخرجات المحاسبية والتي ترتبط أساسا بجودة التعليم المحاسبي، وتعد مؤسسات التعليم التربوية والجامعية في مقدمة الجهات المسؤولة على إعداد محاسبين مؤهلين تتوفر لديهم المهارات العلمية التي تمكنهم من مزاولة الدراسات الجامعية وفي هذا الصدد أكد الاتحاد الدولي للمحاسبين على ضرورة تطوير هذه المهارات بما يتلاءم واحتياجات بيئة العمل المعاصرة وهذا من خلال تطوير مناهج التعليم المحاسبي ومقررات التعليم المحاسبي.

مما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

1. إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق فإن الاهتمام بالتلميذ وتأهيله ورفع كفاءته من الأمور الأساسية فيجب أن يتوفر لديه التأهيل العلمي والعملي المناسب حتى يتمكن من مواصلة تعليمه والقيام بدوره بشكل أفضل وبناء على ذلك نطرح السؤال الرئيسي الموالي:

كيف يتم تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر هيئة التدريس؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التي تمس مختلف جوانب الدراسة.

1. ما مدى قدرة برامج التعلم المحاسبي في المؤسسة التربوية على توفير الكفاءات اللازمة؟
2. هل يلبي التعليم المحاسبي على مستوى المؤسسات التربوية المستوى الكافي من المعارف للتلاميذ حسب معايير التعليم المحاسبي؟
3. إلى أي مدى يعد الوقت المخصص لتدريس برنامج التعليم المحاسبي كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة؟

2. الفرضيات:

للإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية نعتمد على الفرضيات التالية:

1. تساهم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية في تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للدخول إلى الجامعات دون صعوبات.
2. التعليم المحاسبي يلبي احتياجات التلاميذ من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.
3. الوقت المخصص لتدريس برنامج التعليم المحاسبي يعد كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المهنية المطلوبة.

3. أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا لهذا للموضوع إلى الاهتمام الشخصي به وارتباطه بمجال التخصص وكذا الرغبة في إثرائه إضافة إلى استطلاع آراء المختصين حول تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسة التربوية.

4. أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الأساسي للدراسة في بيان واقع برامج التعليم المحاسبي في المؤسسة التربوية ومدى جودتها وكفاءتها وقدرتها على الوفاء بمتطلبات الدراسات الجامعية.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التأكيد على التكامل بين برامج التعليم المحاسبي لمواصلة الدراسات الجامعية وهذا كخطوة أولى في طريق تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في الجزائر.

6. حدود الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة فقد تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1. اقتصرت الدراسة على عينة شملت فئة رئيسية لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وهي أعضاء هيئة التدريس لمادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية.

2. حاولت من خلال هذه الدراسة في الفترة الممتدة من جانفي 2019 إلى غاية ماي 2019 معرفة أراء العينة حول تقييمهم لبرنامج التعليم المحاسبي.

7. المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة كما تمت الاستعانة بمنهج دراسة ميدانية لتحليل نتائج الاستبيان وتقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر المدرسين.

8. هيكل الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الأسئلة المطروحة تم تقييم الدراسة التي قمت بها إلى فصلين تطرقت في الفصل الأول للجانب النظري للمؤسسات التربوية وبرامج التعليم المحاسبي من خلال عرض مفهوم المؤسسة التربوية وأهميتها اضافة إلى مفهوم البرامج وأهميتها ليتم في الأخير التطرق إلى واقع برامج التعليم المحاسبي في المؤسسة التربوية من خلال عرض نقائصه واصلاحاته.

أما الفصل الثاني والخاص بالجانب التطبيقي للدراسة حيث حاولنا اسقاط الجانب النظري المدروس في الفصل السابق على الدراسة الميدانية حيث استعملت تقنية مسح الآراء عن طريق تصميم استبيان والذي وزع على اساتذة مادة المحاسبة وقد حاولت من خلال هذه الدراسة الوصول إلى نتائج تسمح بالإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك بمعرفة أراء العينة حول تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسة التربوية وتقييم كفاءة مخرجاته ومعرفة مدى اعتماد هذه البرامج على معايير التعليم المحاسبي الدولية، وكذا تقييم الوقت المخصص لدراسة برنامج التعليم المحاسبي لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة .

الفصل الأول

الاطار النظري للمؤسسات التربوية والتعليم المحاسبي

تمهيد :

يحظى موضوع تقييم البرامج المحاسبية في المؤسسات التربوية بالكثير من الاهتمام من قبل وزارة التربية الوطنية، وذلك من خلال اصلاح مناهج التعليم ، لأنه يساهم في تطوير مهنة المحاسبة، فبتطوير برامج التعليم المحاسبي تزيد كفاءة تلاميذ المحاسبة، وتكون لهم القدرة اللازمة لمواصلة الدراسات الجامعية ومواجهة متطلبات سوق العمل، لذلك سنتطرق في هذا الفصل الى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالمؤسسة التربوية وبرامج التعلم المحاسبي، بالإضافة الى عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .

المبحث الأول: مفهوم المؤسسة التربوية وبرامج التعليم المحاسبي

ان مسؤولية اعداد طلبة مؤهلين لديهم المواصفات اللازمة لمزاولة الدراسات الجامعية تقع على عاتق المؤسسات التربوية، وذلك من خلال برامج تعليمية تحقق اهداف التعليم المحاسبي، لذلك ارتأينا أن نتطرق في هذا المبحث الى دراسة مختلف الجوانب النظرية للمؤسسة التربوية (مفهومها ، أهدافها، ...الخ) ، اضافة الى برامج التعليم المحاسبي (المفهوم و الاهداف، الاهمية ...الخ) .

المطلب الأول: مدخل المؤسسات التربوية

الفرع الاول: تعريف المؤسسة التربوية

تعتبر المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية" أنها ليست مكانا فقط لتلقين معلومات وتكوين عادات من أجل المستقبل البعيد، وأنها صورة مصغرة للحياة الاجتماعية يكسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة.[1]

تعتبر المؤسسة التربوية مؤسسة ذات طابع إداري ترتكز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني ،فهي مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، وتؤدي مهامها حسب طبيعتها انطلاق من المدارس الأساسية والثانوية و المتاقن.

إلى جانب هذا توجد مؤسسات أخرى تنطوي تحت المهام التربوية والتكوينية كمحو الأمية ،والتعليم المتواصل الخاص بالمراسلة أو ما يعرف بالتعليم عن بعد.[2]

أولا : المؤسسة في علم الاجتماع :

المؤسسة التربوية هي عبارة عن مؤسسات متخصصة بالتنشئة الاجتماعية، تُساعد على التنشئة الصحيحة والسليمة للأفراد وخصوصاً الاطفال منذ الصغر، حيثُ تنمي الفرد من النواحي العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والنفسية، وتهيئه للعيش والاختلاط مع الناس في المجتمع، وتعني من منطلقٍ آخر التربية والتي تبدأ منذ بداية الحياة الأسرية وتمر بمراحل لاحقة، مثل: الحضانة والمدرسة والجامعة وتنتهي بنهاية الحياة، وتتميز كل مرحلة أو مؤسسة من هذه المؤسسات بدورها الفعال في عملية التنشئة، وتتميز بأنّ كل مرحلة منها تُكمّل الأخرى،[3]

---

[1] شبل بدران وسعيد سليُمان: التعليم في مجتمع المعرفة، ،دار المعرفة الجامعية ، ط 01 ،الاسكندريةٌ،، مصر ، 2008 ،ص 119 .

[2] غطاس معمر، طبة عبد الرحيم، بكوش عمر، تنفيذ الميزانية في المؤسسات التربوية دراسة حالة مؤسسة قرداش، مذكرة تخرج، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2012، ص03.

[3] هبة كامل، مفهوم المؤسسة التربوية، https://mawdoo3.com/، تاريخ الاطلاع، 2019/05/12، سا 17:32

كما أنها تعرف على أنها امتداد طبيعي للأسرة أوكلت لها مهمة تربوية وتعليمية وتكوينية علمية ومهنية وطبقا للأحكام العامة للمرسوم:التنفيذي رقم 10 / 230 فهي مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي يمنح فيها التعليم الثانوي والأساسي، كما أنها قد تكون ثانوية أو متقنة أو ثانوية متشعبة أو إكمالية داخلية أو نصف داخلية أو خارجية, مختلطة أو خاصة بالبنات فقط[1]

ثانيا – المؤسسة التربوية قانونا:

المؤسسة التربوية هي مؤسسة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية تحدث وتغلق بمرسوم وتلغى بنفس الشكل وهي كباقي المؤسسات العمومية تخضع لقواعد المحاسبة العمومية لها حق الاكتساب والملكية بواسطة مدير يعرف بالآمر بالصرف ومسير مالي وهو يعرف بالمحاسب العمومي وهذا طبقا لقاعدة فصل السلطة وثنائية التنفيذ.

وتعتمد المؤسسة التربوية في تسيير مصالحها الداخلية والخارجية على مسؤول يتمثل في الآمر بالصرف، حيث ينوب عنها ويمارس باسمها كافة العمليات والعقود والاتصال يعتبر المسؤول الأول عن نشاطاتها المختلفة اذن يمكن القول أن المؤسسة التربوية: هي الحيز الذي يساعد المتعلم على طلب المزيد من العلم المفيد واكتساب السلوك الحسن والسير نحو الفضائل،وتتنوع المؤسسة التربوية بحسب المرحلة العمرية التي يكون فيها المتعلم.

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية للمتعّلم تساعده على تنمية شخصيته من جميع جوانبها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية بشكل متكامل إضافة إلى توفير فرص الإبداع والابتكار.[2]

المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية والتي تأتي بعد الأسرة، وهي مؤسسة تربوية رسمية هدفها تقديم الرعاية للأطفال ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم المختلفة، ويتم فيها زيادة المستوى الثقافي والعلمي للأطفال، كما انّها تحدد سلوكياتهم وانضباطهم السلوكي بشكلٍ منظم ومدروس، ويتعلم فيها الأطفال جميع الحقوق والواجبات وطرق التصرف في بعض المواقف الجدية، كما أنّها ترشدهم إلى طريقة اختيار حياتهم المهنية وتخصصاتهم الدراسية، وميولهم الفني والأدبي عندما ينضج الأطفال قليلاً يخرجون إلى المجتمع لتكوين الصداقات والمعارف المختلفة وغالباً ما يكون أفراد هذه المجموعات من نفس العمر تقريباً،

[1] المرسوم التنفيذي 10 / 230 المورخ في 02 / 10 /2010 المتضمن تسيير الثانويات الجريدة الرسمية رقم 53 الصادرة بتاريخ 2010/10/03

[2] خليفة عبد القادر، فاطمة سالمي، دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة ،الجزائر العدد 15 جوان 2014، ص 6

ويحصلون من خلالها على التقدير والحب والدعم النفسي من قبل هؤلاء الرفاق، بالإضافة إلى ترسيخ معاني الأخوة والتعاون فيما بينهم، وتوطيد معاني الولاء والانتماء والإخلاص لبعضهم البعض، ويتعلمون من خلالها الانضباط وحسن التصرف في الكثير من المواقف[1].

هناك كثير من الجماعات والمؤسسات التي تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وأماكن العبادة إضافة إلى النوادي ووسائل الإعلام والوسائط الثقافية المسموعة والمكتوبة والمرئية.كلها وسائط حتمية ومفروضة لعملية التنشئة حيث تتدخل لتأطر الطفل وتوجه حياته وتشكلها في مراحلها المبكرة وتستمر في هذا الدور طول حياته وعلى الرغم من اختلاف تلك المؤسسات في أدوارها إلا أنها تشترك جميعها في تشكيل قيم الطفل ومعتقداته وسلوكه بحيث ينحو نحو النمط المرغوب فيه دينيا وخلقيا واجتماعيا ومما لاشك فيه أن العلاقة بين البيت والمدرسة والمجتمع تمّثل قضية تربوية هامة، لأّنها عملية تربوية تستلزم التعاون الوثيق، لأن انتقال الفرد من الجو العائلي إلى الجو المدرسي، هو إنتقال من علاقات شخصية، تقوم على الاتصال العاطفي والألفة إلى علاقات تقوم على المعايير والضوابط الاجتماعية.[2]

الفرع الثاني :مهام التعليم الثانوي وأهمية المؤسسة التربوية

1- مهام التعليم الثانوي

تتمثل المهام التي يقوم بها التعليم الثانوي فيما يلي[3]:

- تحضير الشباب لمواصلة الدراسات الجامعية ذات المستوى العالي؛
- تطوير مواقف تساعد على اكتساب المعارف وإدماجها؛
- تنمية مواقف التحليل والتلخيص والتقييم والحكم؛
- تمكين التلاميذ من استقلالية الحكم؛
- تعزيز الشعور بالانتماء إلى أمة وحضارة ضاربة جذورها في الماضي وتنمية وتعزيز حب الوطن؛
- تنمية وتعزيز القيم الروحية الأصيلة؛
- إكساب المهارات والمواقف الضرورية للاستجابة لمتطلبات الدراسات الجامعية ذات المستوى العالي؛
- تلقين وتنمية حب العمل المتقن والبحث عن الدقة والكمال؛

[1] الخضراء عبد العزيز، الكامل التربوي بين البيت والمدرسة، دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع ،دمشق،، 2006، ص 27

[2] خليفة عبد القادر، فاطمة سالمي، مرجع سابق، ص 6

[3] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التربوية، سند تكويني لفائدة مديري المدارس التربوية ، الجزائر، 2004، ص 52

- تطوير الحس المدني واحترام البيئة والممتلكات العمومية؛
- تنمية مواقف احترام الغير.

يمكن أن نعتبر المدرسة أداة استكمال وتصحيح وتنسيق، حيث تقوم باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية وعلى رأسها البيت، والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت يتم ذلك خاصة عن طريق إنشاء مجالس الآباء و الأمهات كما تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في أن حصل تأثّر بسلوك أو عادات من أي مصدر بشري أو إعلام بقمته ،إن وجد فراغ ملأته...و المجتمع، و فالمدرسة تجهز بسلاح العلم وحسن التفكير لتقي الناشئة بها شر الدعايات والمؤثّرات.

2- أهمية المؤسسة التربوية :

لا تعد المؤسسة التربوية على اختلاف أنواعها ومظاهرها ، مظهراً من مظاهر الرفاه التعليمي ، بل هي ضرورة مهمة في التربية المعاصرة إذا استخدمت بالاتجاه الصحيح ، الذي ينشر الوعي والثقافة في ربوع المجتمع فالتربية لها الأثر في اعداد الفرد وتشكيل شخصيته من خلال عمل تلك المؤسسات التربوية في المحيط الذي يعيش فيه، لان تلك المؤسسات تؤثر في المجتمع في جميع مجالات الحياة.

ولما لأهمية المؤسسة التربوية فقد أعطاها الفكر التربوي دورا بارزا من خلال ايصال المادة التربوية إلى الفرد في المجتمع المعاصر؛ .وبذلك قد دفعت العملية التربوية إلى الأمام ، والوقوف بوجه نشاط عولمة الثقافة الغربية وتغلغلها في المجتمع[1]

الفرع الثالث: أهداف المؤسسات التربوية:

تحديد الهدف التربوي في المؤسسة التعليمية سواء كان رياض أطفال أم المدرسة ام المعهد أم الكلية من الامور المهمة على صعيد تفعيل تلك المؤسسة ، لان تحديد الهدف يجعل من القائمين على المؤسسة يسيرون وفق خطة واضحة المعالم تتحقق من خلالها الاهداف المنشودة، التي وضعت الخطوط العريضة لها سابقا، اذ يتم تنفيذ الخطة على مراحل، منذ ان يضع الطفل قدمه في الروضة او في المدرسة الابتدائية تسير تلك الخطة بالتدريج لتصل الى المرحلة الجامعية ، ومن ثم الى الدراسات العليا في الجامعات والحصول على أعلى شهادة تعليمية وفي مختلف التخصصات بذلك فلابد من تحديد الهدف من المؤسسة التعليمية و هي:[2]

[1] ناجحة سلمان ، خالدة قادر ، واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية ، مجلة مكتبة المعلمين بغداد ، . العدد 42، ص 125 .

[2] هادي فريح القيسي، دور المؤسسات التربوية في تنمية المجتمع، كلية العلوم، بغداد، العراق، 2011، ص 9

أ-المواطنة:

أي أن الهدف المتوقع من المدرسة أن تخرج لنا مواطنين صالحين و من الذين يكونون مزودين بالمهام المناسبة و الاتجاهات القيمة للمشاركة في المجتمع الديمقراطي؛ هذه الاتجاهات التي ينبغي أن تزود المدرسة بها الفرد يكون مواطنا صالحا و من هذه الاتجاهات ممارسة العمل بصورة استقلالية و تقبل المسؤولية و تنمية الثقة بالنفس و احترام الوقت ...الخ[1].

ب-المعرفة الإدراكية

حيث نجد أن الهدف الأول و الأساسي للمدرسة هو إنتاج أو تخريج الأفراد الذين يكونون مزودين بالمعارف الامبيريقية التجريبية و المهارة و التفوق التكنولوجي.

ج-تحقيق التكيف و الابتكار لدى الفرد و المجتمع.

د-تهدف إلى ربط التعليم بالحياة

بحيث يسيل الانتقال بين المدرسة و المجتمع و هو انتقالا في اتجاهين:

- انتقال من حياة التعليم في المدرسة إلى الحياة العملية في المجتمع.
- انتقال عكسي الاتجاه من الحياة العملية في المجتمع إلى التعليم و مواصلة الدراسة و متابعتها في أي وقت.

ه-تهدف إلى علاج القصور في نظام التعليم القائم

إذ يتعرض نظام التعليم الحالي لنقد لاذع بسبب قلة صلته بالحياة؛ و لافتقاره للمغزى بالنسبة للشباب و لآثاره اللامبالاة بالتعليم و لانعزاله في المجتمع[2].

بالاضافة الى بعض الاهداف الاخرى ويمكن تلخيصها في ما يلي:

1- اعداد الطفل والناشئ والشاب ليستفيد من كل طاقاته وما يمتلكه من امكانيات وما يتوفر له من سبل ليبتكر ويطور الادوات والوسائل لخدمة الانسانية؛
2- التربية عل تحمل واداء الواجبات الاجتماعية و اكتساب القيم الايجابية؛
3- للتعليم التربوي أثر في تربية الفرد على احترام الرأي وحسن لاستماع اليه ومناقشته؛
4- في التعليم نقل لحضارة الامة وثقافتها من جيل الى جيل؛
5- التعليم يسعى الى توعية الطلاب في الجامعات والمدارس بأهم القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على مستوى العالم.

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، التربية و التعليم المستمر، ط 01 ،دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 24 .
[2] محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة و المجتمع، ط 01 ، دار الوفاء دنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2013 ص 18.

فاذا حدد الهدف من المؤسسات التربوية فلابد من تفعيل دور هذه المؤسسات وهو يختلف من مرحلة الى اخرى.[1]

المطلب الثاني: التعليم المحاسبي

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين تتوفر لديهم المواصفات اللازمة لمزولة مهنة المحاسبة تقع على عاتق عدة جهات، تأتي في مقدمتها مؤسسات التربوية، وذلك من خلال برامج تعليمية تحقق أهداف التعليم المحاسبي كما أن التعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة وله أدواته ومداخله، لذلك ارتأينا أن نتطرق في هذا المطلب إلى دراسة مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم المحاسبي كالتعريف والأهمية والأهداف ... إلخ.

الفرع الاول: ماهية التعليم المحاسبي:

يعد التعليم المحاسبي أحد المواضيع التي تلقى اهتماما خاصا من طرف الباحثين نظرا لارتباطها الشديد بمهنة المحاسبة والمراجعة، حيث يعنى التعليم المحاسبي بإعداد إطارات بشرية تتميز بالتأهيل المناسب والكفاءة العالية ما يمكنهم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على أكمل وجه، الأمر الذي يحتم على الجهات الوصية على التعليم المحاسبي إحداث تطويرات مستمرة على عاتقهم والقيام على مناهج وأساليب التعليم المحاسبي، خاصة تلك التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أصبحت تشكل عاملا مؤثرا على عملية التعليم في كل الأطوار، وبالأخص في المرحلة الجامعية، ومحاولة إسقاطها على مناهج وأساليب التعليم بصفة عامة، والمحاسبي خاصة لان مهنة المحاسبة أصبحت تعتمد بشكل كبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا ما يبرره مجهودات الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي يسعى إلى وضع معايير تخص بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ممارسة الأنشطة والعمليات المحاسبية.

أولا: مفهوم التعليم المحاسبي

لقد شهدت المحاسبة تطورات كبيرة لتصل لان تكون نظاما معلوماتيا يساعد على التخطيط والرقابة واتخاذ القرار بالإضافة إلى الدور الاجتماعي لها، وينظر للمحاسبة أيضا كعلم يتطلب استخدام أسلوب البحث والتفكير وقدر كبير من المعرفة والكفاءة اللازمة من أجل دراسة الظواهر التي تقع في مجال بحثه.[2]

ومن هذا المنطلق، أصبح من المؤكد أن التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علميا وعمليا، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي

---

[1] ينظر: هادي فريح القيسي ، مرجع سابق، ص 9

[2] محمد عجيلة وأحمد قنيع، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر. عدد03، 2016. ص39-40.

تسعى الأمم لتحقيقها، حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها أو نوع نشاطها من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي، وأصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن، وذلك للعوامل التالية:[1]

- الانفجار المعرفي والذي يطالب بتجديد التعليم العالي وتحديثه ليكون أكثر ملائمة مع احتياجات عصر العولمة.
- الانفجار السكاني والذي يطالب بإشباع الطلب الاجتماعي ونشر التعليم العالي.
- تصاعد مستوى المؤهلات المطلوبة للعمل ويقابلها التخصص الدقيق مع تنوع الخبرات العلمية والعملية وذلك ما تفرضه العولمة التي تسعى لقيام نظام اقتصادي عالمي تحكمه قوانين عالمية، مما يؤكد الحاجة إلى قوى عاملة قادرة على التكيف معه وفق مهارات محددة .
- إن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، وبناء على ذلك فإنه لابد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه .
- للمحاسبين دور مهم في صنع القرارات، لذلك فإنهم بحاجة إلى فهم كاف لمبادئ الأخلاق المهنية من خلال مناهج التعليم المحاسبي، ستكون له أهمية كبيرة للعاملين في المجال الأكاديمي المحاسبي والمجال المهني.

ثانيا: أهمية التعليم المحاسبي

يحتل التعليم ا لمحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتى هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي ، كما أنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معاً عبر مراحل مختلفة من الزمن ، وكذلك فهي مهنة منظمة تما رس في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة ومستمرة.

[1] محمد عجيلة وأحمد قنيع، مرجع سابق، ص 39

وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن ان تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه.

فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل و تبويب وتلخيص الأحد اث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستف يد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية.

إن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي كما لا يخفى علينا ان بدء الاهتمام بالمحاسبة وبضرورة توافر الأسس العلمية لتعليمها وممارستها.[1]

ثالثا: أهداف التعليم المحاسبي

لا تبتعد أهداف التعليم المحاسبي عن أهداف التعليم الجامعي بصفة عامة، ويمكن حصر هذه الأهداف في النقاط التالية[2]:

- زيادة كفاءة وفعالية مخرجات التعليم المحاسبي؛
- ضمان الاستخدام الأمثل لموارد التعليم المحاسبي ؛
- تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتطوير مهنة المحاسبة؛
- تلبية احتياجات بيئة العمل من اليد العاملة ؛
- تلقين مدخلات التعليم المحاسبي بأخلاقيات وسلوكيات المهنة، التي يجب على مزاوليها التحلي بها .

رابعا: عناصر التعليم المحاسبي:

الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة ، وان هذا الاهتمام يمكن إن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي وبناء على ذلك فانه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي تشمل كلاً من:

1. **المدخلات** : المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي (بمختلف أشكاله وأنواعه).
2. **العمليات التشغيلية** : المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

[1] أحمد الجليلي، آلاء دنون، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الموصل، العراق، المجلد 32، العدد9، 2010، ص9.

[2] محمد عجيلة وأحمد قنيع،، مرجع سابق، ص40.

3. **المخرجات** : المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

4. **التغذية العكسية** (**الرقابة**) من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

من خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي النظام تحقيقها من خلال توفير الكوادر المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام[1].

الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي و مداخله

سيتم في هذا الفرع عرض كل من أدوات التعليم المحاسبي المتمثلة في الخطة الدراسية والهيئة التدريسية وكذا البيئة التعليمية، اضافة إلى عرض مداخل هذا التعليم.

أولا: أدوات التعليم المحاسبي

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يعتمد عليها وهي متمثلة في ما يلي[2]:

1- الخطة الدراسة

ونقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، وتشمل علي المقاييس المتعلقة بالمحاسبة كالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات... إلخ، هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في المؤسسات التربوية و الواقع العملي، لذا يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع، لنتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في المؤسسات التربوية والواقع العملي.

[1] أحمد الجليلي، آلاء دنون، مرجع سابق، ص10.

[2] هجيرة بوعزرية ونبيلة لندار، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة إستبيانية في جامعة الجيلالي بونعامة، مذكرة ماستر، جامعة جيلالي بونعامة، عين الدفلى، 2016-2017، ص11.

2- الهيئة التدريسية

من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي او لخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى التلاميذ بصورة أفضل.

3- البيئة التعليمية

تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية، فهي المحيط الذي تتم فيه العملية التعليمية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية فمثلا عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خرجيها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية.

ثانيا: مداخل التعليم المحاسبي

إن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب تطوير التعليم المحاسبي، الأمر الذي يؤدي إلى طرح مخرجات محاسبية مهنية قادرة على مواجهة متطلبات العمل المحاسبي، وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن هناك مدخلين للتعليم المحاسبي وهما كما يلي[1]:

1- المدخل التقليدي

يمثل الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة والتي تعتمد على أسلوب التلقين، حيث تدرس المحاسبة بكافة فروعها دون ترابط بينهما، فيتم التركيز في هذا المدخل على المسائل الفنية و اجتياز التلميذ للامتحانات، وعدم الاهتمام بالجانب العملي والمهارات الفردية لتلميذ، وكذا قلة الاعتماد على التكنولوجيا في التدريس.

2- المدخل الحديث

يمثل الطريقة الحديثة لتدريس المحاسبة،" ويهتم بالمهارات الفردية لتلاميذ في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات والاعتماد على أسلوب التعلم ودفع التلاميذ للبحث عن العلم والمعرفة المحاسبية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل المحاسبية، بالإضافة إلى ممارسة التلاميذ لحالات عملية[2]."

[1] محمد عجيلة وأحمد قنيع، مرجع سابق، ص40.

[2] هجيرة بوعزرية ونبيلة لندار، مرجع سابق ، ص10.

وفيما يلي جدول يوضح الفرق بين المدخل التقليدي والحديث:

جدول رقم (I- 01): مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
- بركز المسائل الفنية - يركز على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة - الاعتماد على قواعد التعليم (التلقين) - عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية - عرض الوسائل التقنية نظريا.	- يتناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية - يركز على المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العلمي وتطبيقات ليس لها إجابات محددة - الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي) - الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية - ادخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم

المصدر: محمد عجيلة وأحمد قنيع، مرجع سابق، ص41.

يلقى موضوع تطوير التعليم المحاسبي اهتمام كبير في العالم اليوم، فقد ظهرت خلال السنوات الأخيرة عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة ، وعدم قدرتهم على مواجهة الدراسة الجامعية و سوق العمل ومتطلباته، الأمر الذي أدى إلى تطوير التعليم المحاسبي باستخدام معايير تعليم مقبولة عالميا، تسهم في تطوير مخرجات التعليم المحاسبي على نحو يتلاءم والمتطلبات الحديثة للمهنة.

الفرع الثالث: معايير التعليم المحاسبي واحتياجات بيئة العمل من التعليم المحاسبي

إن تطوير مناهج التعليم المحاسبي يؤدي إلى تطوير مهنة المحاسبة، وهو يعني إدخال تحسينات على الدراسية المحاسبية، وهذا لجعل التعليم المحاسبي يتماشى مع التطورات المتسارعة في العمل المحاسبي مما يعني تحقيق التكامل بين التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة في ظل التطورات المستمرة، وهذا من خلال معايير التعليم المحاسبي الدولية.

اولا– معايير التعليم المحاسبي الدولية و مدى الحاجة إليها

1–تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية

تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي IAESB بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، وللإشارة فإن هذا المجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC.[1]

2– أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية

إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي ضرورة ملحة، وتكمن أهميتها في النقاط التالية[2]:

- تعزز من موضوعية المخرجات المحاسبية، وهذا بحكم أن هذه المعايير عبارة عن إطار يحكم عملية التعليم المحاسبي، فبوجود هذه المعايير يمكن قياس موضوعية مخرجات هذا التعليم ؛
- تسمح هذه المعايير بتطوير عملية التعليم المحاسبي بالشكل الذي يتماشى مع التغيرات في المهنة؛
- تقليل الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب؛
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين؛
- توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات هذه المعايير والتي تساعد في قياس كفاءة المخرجات.[3]

ثانيا – محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية

تتمثل الجودة في التعليم المحاسبي في قد رته على إنتاج خريجين قادرين على مزاولة العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية، بالإضافة إلى قدرتهم على تطوير معارفهم باستمرار، والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل في سوق متغيرة باستمرار و تتمثل هذه المعايير فيما يلي:

[1] أحمد الجليلبي، آلاء دنون، مرجع سابق، ص04.

[2] الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تطور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية، في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 16 ، المملكة العربية السعودية، 2014، ص118.

[3] الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، مرجع سابق، ص 118.

1- المعيار رقم 1 متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبيIAES1

يهدف هذا المعيار إلى حماية المصلحة العامة عن طريق وضع متطلبات نزيهة ومناسبة للالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة، حيث تساعد الأفراد الذين يريدون الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة، ويصف هذا المعيار المبادئ التي يتعين استخدامها عند صياغة والإبلاغ عن متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة وهذه المتطلبات هي التي تغطيها المعايير من المعيار رقم 2 إلى المعيار رقم 6 وهذا كما يلي[1]:

IAES 2 يتعلق بالكفاءة الفنية ؛

IAES3 يتعلق بالمهارات المهنية ؛

IAES 4 يتعلق بالقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية ؛

IAES 5يتعلق بالخبرة العملية ؛

IAES6 يتعلق بتقييم الكفاءة المهنية .

بالإضافة إلى ذلك فإن IAES 1 بيَن كل مما يلي:

- مواصفات وأسس متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة ؛
- شرط يقضي بعدم وجود عوائق زائدة أمام الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة
- شرط يقضي بإتاحة المعلومات ذات الصلة لأفراد المجتمع، بحيث يمكن للأفراد الذين يريدون أن يصبحوا محاسبين بأن يقيموا فرصهم في تحقيق ذلك النجاح. [2]

2- المعيار رقم 2 التطوير المهني الأولى – الكفاءة الفنيةIAES 2 .

يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي التي يحتاج الخريجون إلى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين، أي أنه يحتوي على مجموعة المقاييس التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة ويمكن تقسيم هذه المقاييس إلى 3 مجموعات كل مجموعة تحتوي على عدد من المقاييس. [3]

"تخص المجموعة الأولى المحاسبة والمالية وفروع المعرفة ذات العلاقة بها، وهي تمثل القاعدة النظرية والأساس الجوهري الفني الذي قد يمكَن الطالب إذا أحسن الاستيعاب من تنمية مهاراته المعرفية، وتنمية قدرته على التحليل والانتقاد والاستفسار والبحث، أما المجموعة الثانية فهي تخص المقاييس المتعلقة بالمعرفة التنظيمية وادارة الأعمال حيث أن هذه المعارف تمكَن المحاسب من تطوير مهاراته المعرفية والإدراكية، كصناعة القرار وتحليل

[1] هجيرة بوعزرية ونبيلة لندار، مرجع سابق، ص11.

[2] الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية،2015 ، ص109-112.

[3] المرجع نفسه، ص110.

المخاطر والقدرة على التعرف على المشاكل وحلها، كما تكسبه القدرة على التخطيط الاستراتيجي وادارة الأفراد، أما المجموعة الثالثة فهي خاصة بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها التي يجب على المحاسب معرفتها، فحسب هذا المعيار الدارس مطالب باكتساب القدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات وأدواتها وتوظيفها في حل مشاكل الأعمال والمحاسبة". [1]

3- المعيار رقم 3 التطوير المهني الأولي – المهارات المهنية IAES 3

يصف هذا المعيار IAES3 المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC بتقسيم هذه المهارات إلى خمسة مجموعات وهي[2] :

- المهارات الفكرية وهي التي تساعد المحاسب على التفكير المنطقي واتخاذ قرارات سليمة والتنبؤ والاستنتاج وحل المشاكل التي يواجهها في الواقع العملي، هذه المهارات غالبا ما تكون ناتجة عن التعليم الذي تلقاه المحاسب خلال دراسته ؛
- المهارات الفنية والعملية وهي التي تساعد المحاسب في أداء عمله وفقا لما هو مطلوب منه وبالشكل الذي يتفق مع الإطار المعمول به، وذلك من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية والتنظيمية ؛
- المهارات الشخصية وهي التي تكون متعلقة بشخصية المحاسب وسلوكه المهني، فتحسين هذه المهارات يؤدي إلى تحسين شخصية المحاسب، كما أن هذه المهارات تساعد في تنمية الجوانب الشخصية لدى المحاسب ؛
- مهارات التواصل والاتصال وهي التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين من أجل المصلحة العامة للمؤسسة، كما أن استقبال وايصال المعلومات للغير يمكَن من بيان الآراء وتحليلها وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل فعال ؛
- المهارات التنظيمية وادارة الأعمال وهي تلك الخاصة بالتخطيط وادارة المشاريع والموارد البشرية وتنظيم العمل والقيادة، وهذا ليصبح للمحاسب دور مهم في عملية صناعة القرارات.

4- المعيار رقم 4 التطوير المهني الأولي – القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية IAES 4

يهدف المعيار IAES 4 إلى ضمان أن الأفراد المرشحين ليكونوا محاسبين قد تزودوا بالأخلاقيات والقيم والمواقف المهنية ليؤدو وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث قدم الIAESB وصفا لأخلاق المحاسبين وأن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الIFAC الرامية لتطوير مهنة المحاسبة، لذا يجب أن تبدأ

[1] محمد مطر وآخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين، 9 و 10 أفريل 2015 ، الأردن، ص6-9.

[2] هجيرة بوعزرية ونبيلة لندار، مرجع سابق، ص13

عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مباشر في تعليم المحاسب، كما يجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة، كما أن برامج التعليم تحتاج للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية وهذا عن طريق اكتشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتيال"

ومن بين القيم الأخلاقية التي نص عليها المعيار IAES 4 نذكر منها: الأمانة، المصداقية، الشفافية، الموضوعية السرية، النزاهة، الانضباط في العمل ....الخ[1].

5-المعيار رقم 5 متطلبات الخبرة العملية.IAES 5

يبين هذا المعيار ضرورة وجود برامج التأهيل المسبق الخاصة بالمحاسبين المهنيين فحسب المعيار 5 IAES يتطلب على الأشخاص المرشحين ليكونوا محاسبين إكمال فترة 3 سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصادقة الكاملة، لأنه من المهم أن يتوفر لهؤلاء الأشخاص القدرة على تطبيق المعارف النظرية والفنية لحل المسائل العملية، بالإضافة إلى القدرة على تطوير المهارات، وركز المعيار بصفة خاصة على المهارات الإدارية والتنظيمية التي تتعلق بكل من التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، إدارة الموارد واتخاذ القرارات ا، وكذا القدرة على التنظيم ونقل توجيهات المنظمة، والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل ... إلخ، فكل هذه المعارف حسب المعيار يتم تعلمها في فترة الخبرة العملية حيث ينص المعيار على ضرورة توظيف الطلاب في بيئة مناسبة وتحت قيادة مناسبة تضع أمامهم التحديات وتوفر لهم الفرص لتطوير مهاراتهم المهنية، وبذلك تتاح لهم الفرصة للحصول على التدريب العملي وبالتالي اكتساب الخبرة العملية، لكن يجب أن يكون هذا التدريب تحت الاشراف المناسب وبقيادة مدرب ذو كفاءة وهذا للتأكد من أن تطبيق المتخرج للمهارات يتم بطريقة سليمة.[2]

6-المعيار رقم 6 التطوير المهني الأولي – تقييم الكفاءة الفنيةIAES 6

يتعلق هذا المعيار بالكفاءات والقدرات المهنية، حيث ركز على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء للمعارف النظرية والعملية، حيث يتطلب هذا المعيار وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاءة المهنية للخريج، أوحد العناصر المطلوبة لتلك العملية هو إجراء اختبار نهائي تقوم بإدارته هيئة مهنية محاسبية أو الجهة التنظيمية المختصة، فهذه العملية تمكّن من تقييم الكفاءة لدى الخريج لكنها عملية مكلفة ومعقدة، فهي تتطلب مشاركة عدد من الأشخاص المؤهلين ليكونوا ممتحنين ومراجعين ومصححين، لذلك

[1] محمد مطر وآخرون، مرجع سابق، ص7.

[2] نفس المرجع، ص8.

وجد بديلان أخران لهذه العملية حيث يتمثل البديل الأول في انتساب الهيئة المحاسبية المنشأة حديثا لهيئة محاسبية قائمة لاستخدام بعض اختباراتها ويمكن أن تضاف إلى هذه الاختبارات أوراق محلية في الجوانب التي توجد فيها الاختلافات كالضرائب والقانون، أما البديل الثاني فيتمثل في قيام الهيئة المهنية بجمع قدراتها مع قدرات واحدة أو أكثر من الهيئات المحاسبية الأخرى بالدول المجاورة لكي تقوم مجتمعة بتطوير وادارة اختبا رات مشتركة، فهذين البديلين يمكن أن يحققا تخفيض في التكلفة. [1]

7-المعيار رقم 7 التطوير المهني المستمر – التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة IAES 7

ينص هذا المعيار على أن المها رات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فالهيئات المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، والمحافظة عليها بما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني المستمر حسب المعيار رقم 7 يعد خطوة مهمة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، وبالتالي فهذا المعيار يدعو للقيام بنشاطات التطوير المهني المستمر القابلة للقياس والتحقق، والتي تكون ملائمة للعمل الذي يقوم به مهما كان الأسلوب الذي تستخدمه الهيئة في التطوير المهني المستمر، إلا أن الخطة الابتدائية حسب هذا المعيار تتمثل في الترويج لأهمية التطوير المهني المستمر وذلك للتشجيع عليه، بالإضافة إلى استخدام المراقبة عليهم وذلك لاكتشاف حالات عدم الالتزام واتباع ذلك بالعقوبات المناسبة لذلك.

ثالثا- احتياجات بيئة العمل من التعليم المحاسبي

تتطلب بيئة الأعمال المعاصرة أن يكون خريج برنامج التعليم المحاسبي مؤهل لأداء وممارسة العمل المحاسبي، من خلال اكتسابه لعدة مهارات مهنية يمكن تلخيصها في النقاط التالية[2]:

- مهارات تشغيل المعرفة كاستخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات واستخدام الأساليب إحصائية والرياضية؛
- مهارات تطبيق المعرفة كالقدرة على تطبيق النظرية المحاسبية والقياس المحاسبي وكذا كتابة التقارير المهنية ؛
- المهارات التشغيلية كالقدرة على تحليل وتبويب البيانات والمعلومات المحاسبية وتحليل المخاطر ؛
- المهارات الاستراتيجية كمهارات اتخاذ القرارات ؛
- مهارات التقييم المختلفة كتقييم مخرجات النظم المحاسبية ؛
- مهارات التفكير الانتقادي والإبداع في حل المشكلات المحاسبية ؛
- مهارات التعليم المحاسبي الطويل الأجل وتتطلب فهم المستجدات بشأن المعرفة المحاسبية والقدرة على التعليم الذاتي

[1] محمد مطر وآخرون، مرجع سابق، ص9.

[2] هجيرة بوعزرية ونبيلة لندار، مرجع سابق، ص16.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

ان أهمية موضوع برامج التعليم المحاسبي تتطلب منا معرفة اراء الباحثين في هذا المجال سواء كانت دراسات وطنية أو اجنبية، وهذا لمقارنتها بدراستنا الحالية التي قمنا بها وذلك لاستخراج أوجه التشابه والاختلاف.

المطلب الأول: دراسات وطنية

1- دراسة هجيرة بوعزرية – نبيلة لندار2016

واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) دراسة إستبيانية في جامعة الجيلالي بونعامة عين الدفلى، مذكرة ماستر.

ركزت هذه الدراسة على عرض واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر ومدى توافقه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، لذا فقد تم تسليط الضوء هذه المعايير وامكانية الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، للرفع من جودة مخرجات هذا التعليم، كما تم التركيز على احتياجات بيئة العمل، ومدى قدرة التعليم المحاسبي في الجزائر على الوفاء بهذه الاحتياجات، وكذا التطرق لمعايير الدولية (IFRS) الإبلاغ المالي ومدى تطبيقها في الجزائر

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي تساهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها وبالتالي تزيد من كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي، كما أن الجزائر ماضية في العمل بمعايير الإبلاغ المالي الدولية لكن بما يتوافق مع الإطار المعمول به فيها، وكل هذا يساعد على تحسين جودة الخدمات المحاسبية وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.

2-دراسة خالد دغفل- بلال نصيرة 2018

تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين ، مذكرة ماستر بجامعة محمد بوضياف ، المسيلة

تهدف هذه الدراسة الى تقييم التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى توافق التعليم المحاسبي مع معايير التعليم المحاسبي الدولي، لذا فقد تم تسليط الضوء على هذه المعايير وامكانية الاستفادة منها عند التصميم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، للرفع من جودة مخرجات هذا التعليم، كما تم التركيز على الاحتياجات والمهارات اللازمة لسوق العمل، ومدى قدرة التعليم المحاسبي في الجزائر على الوفاء بهذه الاحتياجات، وكذا التطرق لتسين فاعليته والرفع من كفاءة مخرجاته.

وقد خلصت هذه الدراسة الى جملة من النتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها ، وهذا ما يساعد على تحسين فاعلية التعليم المحاسبي وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر

المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

- **دراسات باللغة العربية**

1-دراسة أمل عبد الحسين كحيط، أحمد ميري أحمد 2016

مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسيةّ

يهدف البحث الى معرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، باعتبار الاخيرة معايير موحدة تعتبر كقاعدة وادوات تستخدم لتطوير التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة والمحاسبين في العراق بخاصة وفي العالم عامة .واقتراح السبل اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي المهني في العراق بما يتلاءم مع معايير التعليم المحاسبي الدولية .ولتحقيق أهداف البحث فقد صممت استمارة استبيان وزعت على مجتمع الدراسة، والمكون من أساتذة المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في العراق بمختلف الاختصاصات، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :ان البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في التعليم العالي في العراق غير متطابقة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية .،وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات اهمها ،ضرورة احتواء مناهج التعليم المحاسبي في العراق على كل انواع المعرفة اللازمة لتأهيل الطلبة كمحاسبين مهنيين ،وهذه المعرفة ينبغي ان تتضمن المعرفة المحاسبية والمالية، والمعرفة التنظيمية وادارة الأعمال والمعرفة والتأهيل في مجال تكنلوجيا المعلومات وايضا أهمية تزويد الافراد المتعلمين بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ،كما ينبغي احراز(اكتساب)القيم والأخلاق والسلوك المهني خلال برنامج التعليم الذي يقود إلى التأهيل المحاسبي.

2- دراسة محمود صبحي جمعه حسان 2018

مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل "د راسة ميدانية :على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية بغزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين و أصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد صممت استبانة وزعت على 263 محاسب من المحاسبين العاملين في المؤسسات والجمعيات الأهلية في قطاع غزة واسترد منها 220 وكانت أول أداة مستخدمة، وتم بعد ذلك إجراء 15 مقابلة مع المسؤولين والمدرا ء في المؤسسات والجمعيات الأهلية

وتوصلت الدراسة الميدانية إلى العديد من النتائج من أهمها أن التعليم المحاسبي وما يشمله من معرفة وخبرة ومها رات ودورات وتحديث أساليب وطرق التدريس لها القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل، بالإضافة أنها توصلت بأن مساق التدريب الميداني ساعد الخريجين في تعزيز خبراتهم، وتوصلت أيضاً بأن المناهج المحاسبية

بحاجة لزيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب لاعتماد السوق عليها بشكل كبير في عملياته، وأن أساليب وطرق التدريس بحاجة لتحديث لتتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل، وأن الجامعات ساعدت الخريجين في تطوير مهاراتهم الإدارية من تخطيط وتوجيه واتخاذ قرار ورقابة.

- **دراسات باللغة الاجنبية**

3-دراسة Watty 2005

استهدفت الدراسة استطلاع وجهة نظر أحد أهم أصحاب المصالح المهتمة بجودة التعليم المحاسبي المقدم حاليا بالجامعات الاسترالية، وهم فئة المحاسبين الأكاديميين أو أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام المحاسبة بالجامعات الاسترالية .ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتصميم استبيان تم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس في البرامج المحاسبية في ٣٩ جامعة من الجامعات الاسترالية بهدف استطلاع آراؤهم حول مجموعة من القضايا التي يعتقد أن لها تأثير مباشر على جودة التعليم المحاسبي الممارس حاليا بالجامعات الاسترالية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ذات التأثير على جودة الأداء الأكاديمي، حيث أظهرت الدراسة للأكاديميين ما يتم حاليا في أقسامهم العلمية وما يتوقع منهم أن يمارسوه تجاه تحقيق توكيد جودة التعليم المحاسبي، وأظهرت الدراسة أيضا الاختلاف أو التفاوت في الآراء والمعتقدات بين أعضاء الهيئة التدريسية حول مفهومهم وممارساتهم الحالية لتحقيق جودة التعليم المحاسبي بالجامعات

الاسترالية، وأخيرا أظهرت الدراسة غياب الدور الفاعل، أو القدر المناسب من التفاعل المطلوب، من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الاسترالية تجاه التخطيط والتنفيذ لتحقيق جودة التعليم المحاسبي .ومن ناحية أخرى توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج يمكن أن يستفاد منها على مستوى رسم السياسات والتخطيط للبرامج المحاسبية، والتي تمثلت في أن البرامج المحاسبية عند تصميمها يجب أن تحقق الغرض منها بمعناه الواسع وليس بالمعنى الضيق، وذلك من خلال حرصها على تحقيق رسالة البرنامج وأهدافه ومؤشرات قياسه، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة متطلبات العملاء المستفيدين من البرنامج المحاسبي، وبشكل خاص أصحاب الأعمال في أسواق التوظف المختلفة؛ كما أكدت النتائج على أهمية الدور الفاعل الذي يمكن أن يلعبه أعضاء الهيئة التدريسية بكافة الجامعات الاسترالية في تحقيق جودة البرنامج المحاسبي، بدءاً من تصميم البرنامج وانتهاء بتنفيذه وتوصيله للمستفيدين منه وهم طلاب البرنامج، وبما يمكنهم من تحسين مستقبلهم المهني والوظيفي في تخصص المحاسبة في

سوق العمل.

4-دراسة ,Arlinghaus 2002 :

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التأكيد على ما أوصت به الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) من ضرورة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بالأقسام المحاسبية بالولايات المتحدة الأمريكية،

للمهارات والخبرات العملية لتحقيق التفاعل الكافي بين البرامج المحاسبية والبيئة المحيطة بها .ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتوزيع استبيان على أعضاء الهيئة التدريسية بالأقسام المحاسبية لعينة من الجامعات الأمريكية، وكانت نسبة الردود ضعيفة، عند مقارنتها بالدراسات المماثلة، حيث كانت 24.5 .%وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

زيادة الوقت المخصص من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للبحث و النشر العلمي على حساب الوقت المخصص لديهم لإكساب واكتساب الخبرة العملية المحاسبية، وذلك لإدراكهم بالتأثير الملموس و المباشر للنشر العلمي على زيادة معدلات دخولهم وترقياتهم مقارنة بما يمكنهم تحقيقه من مزايا مادية من وراء ما يمتلكونه من خبرات عملية مكتسبة .هذا بالإضافة إلى أن معايير الاعتراف الأكاديمي تلزم كافة أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج المحاسبية بضرورة التفاعل مع البيئة المحيطة من أجل إكساب واكتساب خبرات عملية تساعد في صقل مهارات وقدرات خريجي البرامج المحاسبية، إلا أن الدراسة توصلت إلى أنه من غير المنطقي تحقيق هذا الشرط لأنه يجب أن يوزع أعضاء هيئة التدريس اهتماماتهم بين البحث والنشر العلمي والخبرة العملية، فالبعض يجب أن يوجه اهتمامه للبحث العلمي وتقديم المساهمات الفكرية المتعمقة في مجال التخصص المحاسبي، بينما يجب أن يوجه البعض الآخر اهتمامه لاكتساب الخبرات المحا سبية العملية والتفاعل مع البيئة المحيطة به.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

الفرع الأول: أوجه التشابه:

تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف اذ تهدف جميع تلك الدراسات السابقة الى تقييم البرامج المحاسبية سواء كانت دراسات وطنية داخل الجزائر أو على المستوى لعربي وأيضا الدراسات الغربية فقد سعت هذه الدراسات الى محاولة تقييم برامج التعليم المحاسبي على مستوى مكان الدراسة .

كما تلتقي دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في طريقة ومنهج البحث اذ أن المنهج المستخدم في الدراسات السابقة التي تم استعراضها هو منهج وصفي تحليلي اضافة الى اداة الاستبيان وهو ما اعتمدنا عليه عند اجراء دراستنا

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف:

ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها اجريت على مستوى التعليم الثانوي حيث ان جميع الدراسات السابقة كانت عينة الدراسة متكونة من فئات جامعية سواء طلبة أو مدرسين كما تختلف دراستنا مع الدراسات الوطنية في ان دراسة "بوعزية ولندار" قد ركزت حول واقع التعليم المحاسبي في تركز

دراستنا على تقييم برامج التعليم المحاسي ، أما دراسة "دغفل وبلال" فقد كانت عينة الدراسة تشمل محاسبين ممارسين أما دراستنا في تركز على وجهة نظر هيئة التدريس فقط .

أما ما يميز دراستنا عن دراسة "أمل كحيط وأحمد الميري" بالاضافة الى دراستهم كانت على المستوى الجامعي فقد ركزت على مدى توافق البرامج المحاسبية مع المعايير الدولية ، فيما تهتم دراستنا بمدى تلائم هذه البرامج مع ما يقدم في مؤسسات التعليم العالي ، أما دراسة محمود صبحي فقد كانت تهدف الى مدى توافق برامج التعليم المحاسبي مع سوق العمل في ما تهتم دراستنا بتقييم مدى توافق البرامج التعليمية مع ما تقدمه الجامعات.

أما الدراسات باللغة الاجنبية فتختلف مع دراستنا في ان تلك الدراسات ركزت على تقييم جودة التعليم المحاسبي عل المستوى الاكاديمي أي الجامعات من خلال معايير مثل المهارات والخبرات وغيرها بينما كانت دراستنا غلى مستوى ثانوي وتستهدف هيئة التدريس من حيث ملائمة هذه البرامج من أجل تحضير الطلاب لمرحلة التعليم العالي.

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق يتضح لنا أن لبرامج التعليم المحاسبي أهداف بارزة في تكوين تلاميذ يتمتعون بالكفاءة اللازمة للدخول إلى الجامعة ثم بعد ذلك الى بيئة العمل، وهذا بالنظر اليها بشكل متكامل وبكل مكوناته (مدخلات، عمليات تشغيلية، مخرجات، تغذية عكسية)، والهدف الأساسي لبرامج التعليم المحاسبي هو تحضير تلاميذ تمتعون بمستوى من الكفاءة والمهارة تمكنهم من مواصلة الدراسة الجامعية، ثم الخوض في عالم الشغل.

الفصل الثاني

تقييم واقع التعليم المحاسبي في

المؤسسات التربوية بولاية غرداية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية لموضوع البحث، حيث تهدف هذه الدراسة الى التطرق للإجابات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للموضوع، والتي تشير الى تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر المدرسين في المؤسسات التربوية، وقد استخدمنا أسلوب العينة، وذلك لاختبار فرضيات الموضوع، من خلال الاستبيان الموزع على الاساتذة وهذا من أجل توضيح موضوع البحث ،حيث خصص المبحث الاول للتعرف على العينة المدروسة والمتمثلة في المؤسسات التربوية (ثانويات بولاية غرداية) أما المبحث الثاني خصص للدراسة التطبيقية.

المبحث الاول: عينة الدراسة والطرق والادوات المستعملة

سنتطرق في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة و عينتها، و المراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات و المعلومات حول الموضوع، كما يتم أيضا عرض مجريات التحكيم و طرق التحقق من الصدق و الثبات،

المطلب الاول: مؤسسات التعليم الثانوي بولاية غرداية

ولاية غرداية إحدى ولايات الوطن تقع شمال صحراء الجزائر مقسمة الى 10 دوائر هي : دائرة بنورة ،غرداية ، العطف ، القرارة ، بريان ، زلفانة، ضاية بن ضحوة ، المنيعة ، متليلي، المنصورة. تضم كل دائرة مجموعة من الثانويات ليصل العدد الكلي لثانويات الولاية إلى 31 ثانوية ،كل ثانوية تحوي من قسمين إلى ثلاثة أقسام خاصة بشعبة تسيير و اقتصاد يؤطرها تربويا أستاذ أو أستاذين ،المستوى التعليمي للأساتذة شهادة ماستر ،أغلب ثانويات الولاية تقع في مناطق شبه حضرية ويتراوح معدل عدد التلاميذ في قسم التسيير و الاقتصاد من 20 إلى 30 تلميذ في القسم الواحد .

المطلب الثاني: طريقة وأدوات الدراسة

الفرع الأول: منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية ، وقد طبقت هذه الدراسة على ثانويات –بغرداية كحالة للمؤسسات التربوية، ولبلوغ هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقد تم الاعتماد فيه على أسلوب دراسة ميدانية وهذا من خلال تصميم الاستبيان ، وقد تم توزيع استبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) SPSS النسخة رقم 22، والاستعانة أيضا ببرنامج Excel، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة و عينتها

يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الاساتذة و الاستاذات بثانويات غرداية الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة ، وقد تم اختيار عينة عشوائية ميسرة بلغت 40 فرد.

الفرع الثالث: أداة الدراسة

من خلال طبيعة الدراسة و طبيعة البيانات و المعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فقد انصب الاهتمام على:

- **الاستبيان:** حيث تمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها بحيث تم تصميمه بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة و تم عرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمه، و بعد تعديله تم توزيع 45 استبيان على أفراد عينة الدراسة، و ذلك خلال شهر مارس من سنة 2019، إذ تم استرجاع 43 استبيان، حيث تم استبعاد 3 منها نتيجة لعدم صلاحيتها للتحليل، وخلص عدد الاستبيانات المقبولة للتحليل إلى 40إستبيان، أي ما نسبته 88.89% من إجمالي مجتمع الدراسة، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (II-01): الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	45	%100
عدد الاستمارات المسترجعة	43	%95.56
عدد الإستمارات الغير مسترجعة	02	%4.44
عدد الاستمارات الملغاة	03	%06.66
عدد الاستمارات المقبولة	40	%88.89

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

الجدول السابق يبين أن العدد الإجمالي الذي تم استعادته من الاستبيانات التي وزعت هو:(43) استبيان، وهذا العدد يشكل ما نسبته (95.56%) من العدد الموزع والبالغ (45) استبيان. وعدد الاستبيانات المستبعدة كانت(3) استبيان في حين نجد أن الاستبيانات الخاضعة للتحليل بلغ عددها (40)بنسبة

(88.89%) من أفراد عينة الدراسة، كما أن عدد الاستبيانات الغير مسترجعة بلغ(02)، أي ما نسبته(4.44%) من أفراد عينة الدراسة.

-يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم برامج التعليمي المحاسبي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية على عينة من اساتذة مادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية ، فقد تم إعداد الاستبيان انطلاقا من الأسئلة والفرضيات المطروحة في بعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة والتي تم الاستئناس بها في عملية تصميمه. حيث مَّر تصميم الاستبيان قبل الشروع في عملية توزيعه بالمراحل التالية:

– إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات: وهذا استنادا على مراجعة دراسات سابقة ذات صلة.

– عرض الاستبيان على المشرف من أجل تقييم مدى ملائمته لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاتهم.

– تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد من تعديل وحذف ما يلزم.

– توزيع الاستبيان بشكله النهائي على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة من المشرف.

وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الموظفين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة ويتكون من 4 فقرات تخص:"الجنس والعمر، المستوى العلمي، الخبرة المهنية، قصد التعرف على خصوصيات المبحوثين.

الجزء الثاني: يوضح محاور برامج التعليم المحاسبي التي تم اعتمادها في الدراسة، حيث يتكون من (29) فقرة. إذ يحتوي على(06) محاور لبرامج التعليم المحاسبي ،وكل محور يحتوي على مجموعة من الفقرات :

- (04) فقرات للتدريس و التعليم
- (05) فقرات متعلقة بالخطة الدراسية
- (04) فقرات متعلقة بمصادر التعلم

- (05) فقرات اهداف البرامج المحاسبية
- (06) فقرات للإرشاد و الدعم المدرسي
- (05) فقرات للبحث العلمي .

الجدول رقم (II–02):يوضح مضمون الإستبيان

المحاور	رقم الاسئلة
التدريس والتعليم	(01-04)
الخطة الدراسية	(01-05)
مصادر التعلم	(01-04)
اهداف البرامج المحاسبية	(01-05)
الارشاد والدعم المدرسي	(01-06)
البحث العلمي	(01-05)
جميع الفقرات	**29**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الإستبيان (أنظر الملحق رقم 01)

بالإضافة إلى بعض الأدوات التدعيمية التي تم الاعتماد عليها للحصول على البيانات و المعلومات اللازمة تمثلت فيما يلي:

– **المقابلة الشخصية والملاحظة:** وذلك من خلال مقابلة شخصية لمدراء الثانويات و بعض الاساتذة بها بغرض إعطاء توضيحات ومعلومات تساعدنا في دراستنا، و شرح وتوضيح مضمون الاستبيان للعينة. ومن خلال الزيارات الميدانية المستمرة للمؤسسات محل الدراسة، وسماح مسؤوليها لنا بالتنقل و الاستفسار، سمحت لنا الفرصة بأخذ ملاحظات مهمة حول طريقة تقديم الخدمات ومدى اهتمام الاساتذة ببرامج التعليم المحاسبي ، ما سيساعد لاحقا في تفسير النتائج و التعليق عليها.

–**وثائق الدراسة:** تم الاعتماد على الوثائق الخاصة بالمؤسسة والتي وفرت لنا بعض المعطيات والبيانات الضرورية للبحث، حيث تمثلت في بيانات حول منهجية المادة التعليم المحاسبي ، وبعض معلومات حول مختلف برامج التعليمية و التربوية و طبيعة نشاط المؤسسة و وظائفها.

الفرع الرابع: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قد جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار22، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري:** لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور و أبعاد الدراسة.
- **التكرارات و النسب المئوية:** ذلك لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة.
- **اختبار ألفا كرونباخ** (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- **معامل ارتباط بيرسون** (Pearson Correlation Coefficient) :لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي وموجب (طردي)، وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط الطردي قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
- **اختبار كولوموجروف- سمرنوف** (1- Sample K-S): لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- **تحليل الإنحدار** :حيث يساعد هذا التحليل على معرفة العلاقة التأثيرية بين المتغير المستقل و التابع.

الاختبار الإحصائيANOVA لمعرفة مدى تأثير المتغيرات الشخصية و الوظيفية على متغيرات الدراسة.

إختبار**t-test** لإختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الثلاثي (Likert) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات كما هو موضح في الجدول رقم (**II-04**) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولا باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

و قد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس "ليكارت" الثلاثي (Likert Scale) والذي يحتمل ثلاثة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد أراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان، ويسهل بالتالي ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (II-3) : مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي (التصنيف)	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة (الوزن)	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح، **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS** ،(الجزء الثالث موضوعات مختارة)، ص:538

- الرأي غير الموافق تتراوح قيمة متوسطه المرجح **من 1 إلى 1,66**؛
- الرأي المحايد تتراوح قيمة متوسطه المرجح **من 1,67 إلى 2,33**؛
- الرأي الموافق تتراوح قيمة متوسطه المرجح **من 2,34 إلى 3.**

وبناءاً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 2.34 فيكون مستوى مرتفعا (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 1,67 إلى 2,33فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي من1 أقل من 1.66 فيكون المستوى منخفض.

الفرع الخامس: صدق وثبات الاستبيان:

و للتأكد من مدى صدق و صلاحية استمارة الاستبيان و كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، التي تم اختبارها ثم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، وقد استجيب لآراء السادة المحكمين وتعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.

ثبات أداة الدراسة: يقصد به أنه عند إعادة توزيع الاستبيان مرة ثانية على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها فنحصل على نفس النتائج السابقة.وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته.

أ-اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس مدى ثبات محاور الاستبيان، و الإتساق الداخلي لفقراته والنتائج ممثلة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-04):معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
التدريس والتعليم	04	0,976
الخطة الدراسية	05	0,873
مصادر التعلم	04	0,761
اهداف البرامج المحاسبية	05	0,736
الارشاد والدعم المدرسي	06	0,923
البحث العلمي	05	0.826
جميع الفقرات	29	0,816

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (**II-04**) معامل الثبات العام للاستبيان عال حيث بلغ (0.816)كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.736إلى0.976) حيث كانت اكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (60%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- قياس الصدق البنائي للمجالات: حيث يبين الجدول رقم (05) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال.

الجدول (II-05) معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

	عنـــــــوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جميع الفقرات	التدريس والتعليم	0,725	0.00
	الخطة الدراسية	0,786	0.00
	مصادر التعلم	0,786	0.00
	اهداف البرامج المحاسبية	0,927	0.00
	الارشاد والدعم المدرسي	0,994	0.00
	البحث العلمي	0,844	0.00

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (**II–05**) يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويبين أن معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول " التدريس والتعليم " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة(0,725) وهي درجة مرتفعة.

كما أن معامل الارتباط بين المحور الثاني" مصادر التعلم " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,786) وهي درجة مرتفعة أيضا.

أما معامل الارتباط بين المحور الثالث " اهداف البرامج المحاسبية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,927) وهي أيضا درجة مرتفعة.

- معامل الارتباط بين المحور الرابع" الارشاد والدعم المدرسي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,994)وهي أيضا درجة مرتفعة.
- معامل الارتباط بين المحور الخامس " البحث العلمي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,844)وهي أيضا درجة مرتفعة. هذا ما يدل على تجانس الاستبيان

ج– توزيع البيانات: تم إجراء اختبار كولمجروف– سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

- الفرضية الصفرية H0: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
- الفرضية البديلة H1: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (II–06) نتائج اختبار كولموجروف– سمرنوف في توزع البيانات.

القسم	عنـــــــوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
كامل الاستبيان	**كل المحاور الاستبيان**	29	0.638	0.493

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (**II–06**) يتضح أن قيمة Z لكل الاستبيان تساوي (0,638)، وأن مستوى الدلالة يساوي(0,493) أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) و يتضح من الجدول أيضا أن قيمة

مستوى الدلالة لجميع الفـــقرات أكبر من (0.05) أي(Sig<0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البدبلة H1، حيث يتجه تحليلنا نحو الطرق المعلمية.

المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشة وتحليل نتائج الاستبيان من خلال ما تم الوصل اليه من خلال مخرجات برنامج SPSS من أجل التحقق من صحة الفرضيات.

المطلب الاول: عرض و تحليل النتائج

في هذا المطلب سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS ، ثم تحليلها و مناقشتها.

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

1-توزيع أفراد العينة تبعا للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (II-07) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

البيـــــان	التكـــــرار	النسبـــــة %
ذكر	17	% 42,5
أنثى	23	% 57,5
المجموع	**40**	% 100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS، (أنظر الملحق رقم 02)

كل رقم (II–01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

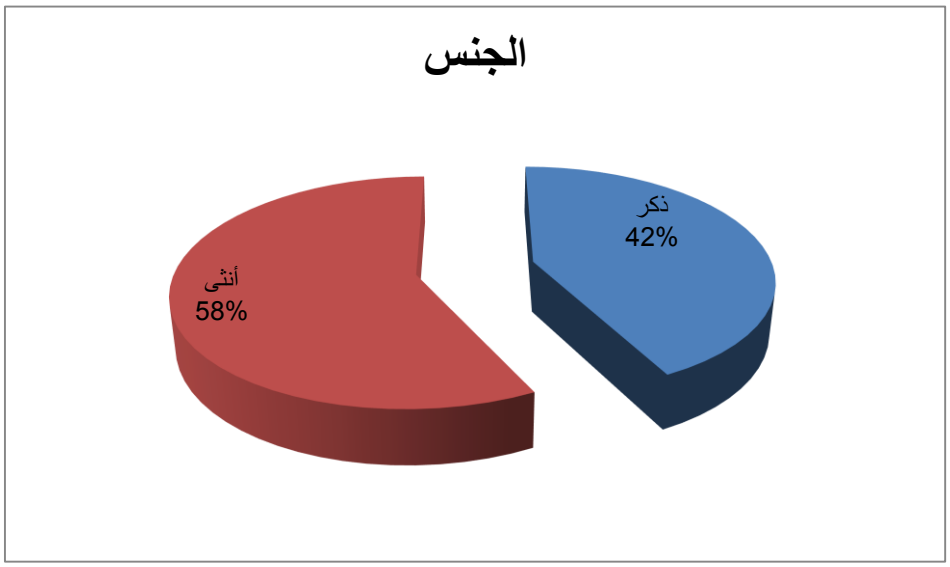

المصدر: من إعداد الطالبن بناءا على معطيات جدول نتائج SPSS.

حسب الجدول رقم (**II–07**) نلاحظ أن نسبة الذكور تبلغ (42.5%) في حين أن نسبة الإناث بلغت (57.5%) وهذا يفسر طبيعة العمل في المؤسسات التربوية بحيث يستقطب الاناث لشغل هذا النوع من العمل .كما أنه يعود لطبيعة العمل وبالتالي نلاحظ بأن العنصر النسوي طغى في شغل هذا المجال.

02– توزيع أفراد العينة تبعا للعمر:وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (II–08) توزيع أفراد العينة حسب العمر

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	10	% 25,0
30-40 سنة	13	% 32,5
من41 إلى50 سنة	17	% 42,5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (II–02): توزيع أفراد العينة حسب العمر

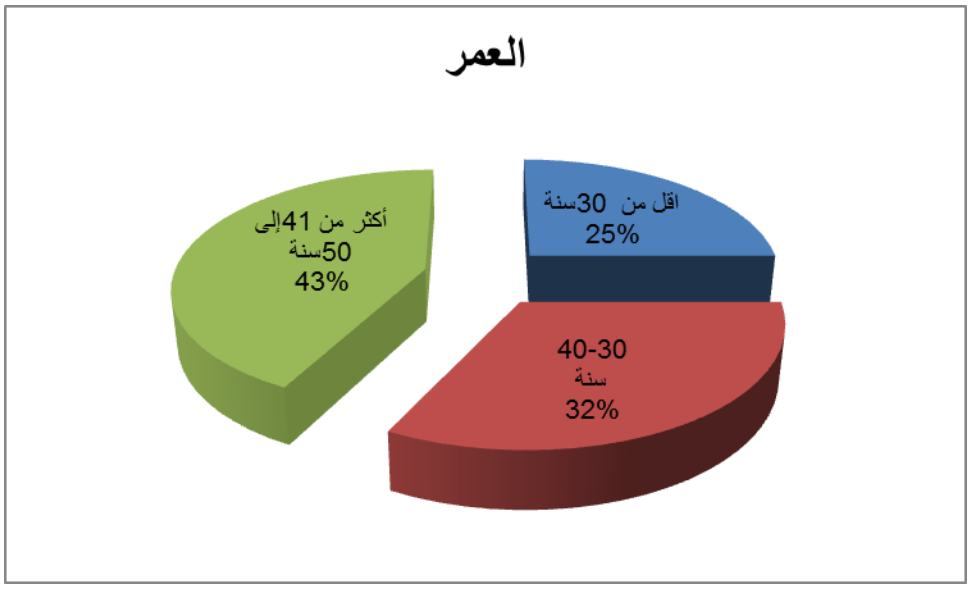

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (**II–08**) أن هناك(17) فردا من مجتمع الدراسة من الفئة العمرية أكثر من 41إلى50 سنة سنة أي ما نسبته(42.5%)، نجد أيضا (13) فردا من مجتمع الدراسة من الفئة العمرية (30–40) سنة بنسبة (32.5%)، في حين نجد (10) أفراد من الفئة العمرية(30)سنة فاقل بنسبة قدرت ب(25%) وهذا يؤكد ان اغلب اساتذة الثانويات من الفئة الكبيرة في السن كون هذه الفئة لديهم القدرة على التفاعل مع المستجدات بالمؤسسات التربوية و سهولة الإستعاب و بالتالي تقديم الأداء الجيد لمثل هذه المؤسسات.

03– توزيع أفراد العينة للمستوى العلمي: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (II–09) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

البيان	العـــــــدد	النسبة %
ليسانس	18	% 45,0
ماستر	22	% 55,0
المجموع	40	% 100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (II–03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

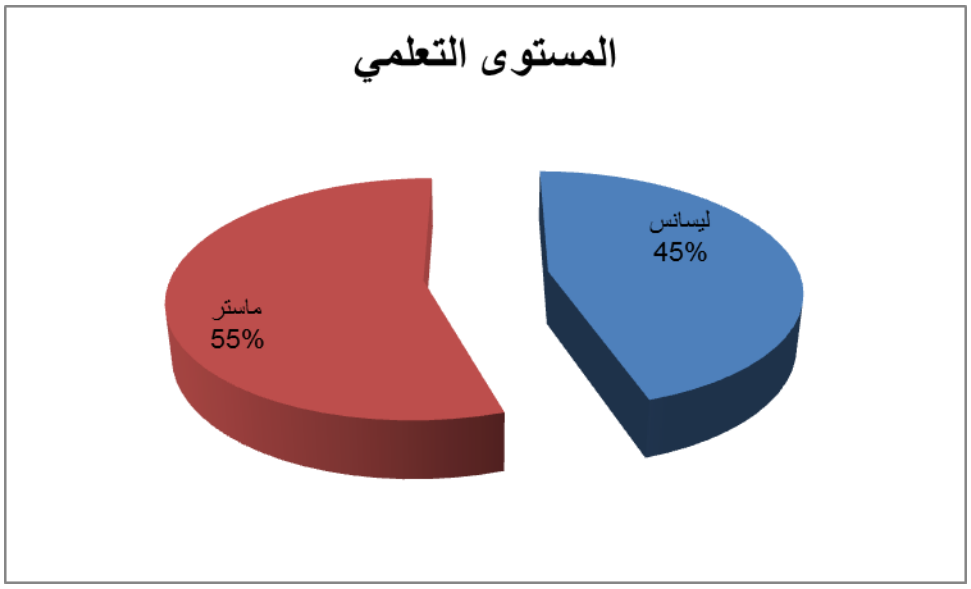

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (**II–09**) أن (22) فردا من مجتمع الدراسة هم من الحائزين على شهادة ماستر أي ما نسبته (55%)، وتليه فئة الحائزين على شهادة ليسانس (18) فرد أي ما نسبته (45%)، وهذا يبرز ارتفاع المستوى التعليمي لدى الاساتذة ،وهذا ما من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على نتائج الدراسة نظرا لثقافة ووعي المستجوبين للإستبيان، كما أنه لديهم مؤهلات علمية تخول لهم تحقيق نتائج إيجابية .

04– توزيع أفراد العينة تبعا للخبرة المهنية: وهي موضحة كالآتي:

الجدول رقم(II–10) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من5سنوات	11	% 27,5
من 05 سنوات الى 10 سنوات	11	% 27,5
أكثر من 10 سنوات	18	% 45,0
Total	40	% 100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (II-04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

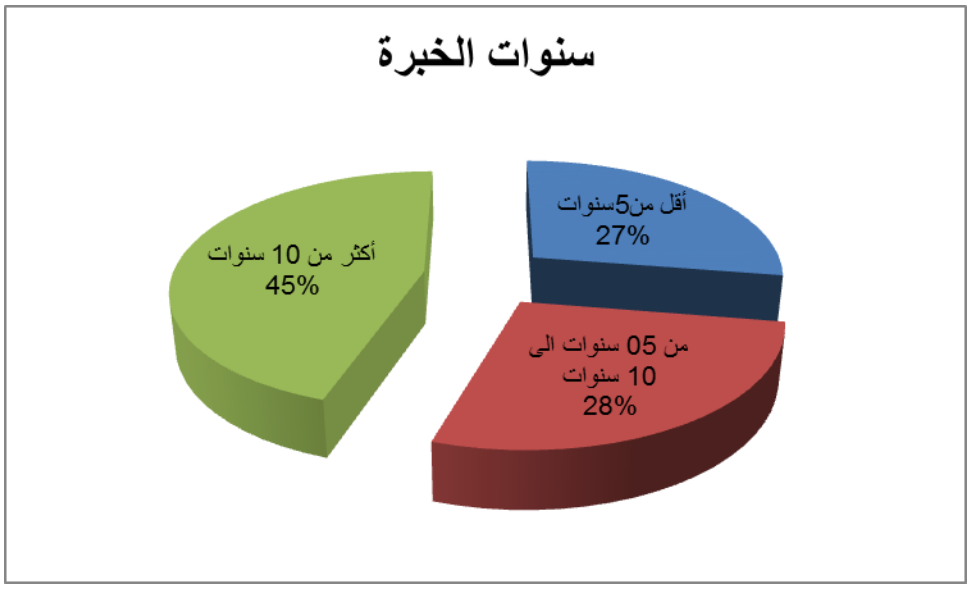

المصدر: من إعداد الطالبين الاعتماد على جدول نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (**II-10**) أن (18) فردا من أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة التي تتراوح من(10) سنوات فأكثر، أي ما نسبته (45%)، وتليها (11) فردا من أصحاب الخبرة التي تتراوح مابين(05-10)سنوات بنسبة بلغت(27,5%)، و (11) أفراد من أصحاب الخبرة التي تعدادها أقل من 05 سنوات بنسبة(27.5%) ، وهذا يدل على وجود خبرة لسنوات لدى اساتذة المؤسسات التربوية (الثانويات) بولاية غرداية.

من خلال ما سبق من نتائج تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة يتضح لنا وجود مؤشر ايجابي في أن عينة الدراسة منوعة من حيث الجنس . العمر المستوى العلمي . وسنوات الخبرة مما يساهم في الحصول على أجوبة منوعة لأسئلة الدراسة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل و مناقشة نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج استخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري، في تحليل إجابات وآراء الأفراد حول ما جاء من فقرات في الاستبيان، حيث سنتناول في البداية تقييم محاور برامج التعليم المحاسبي من خلال الإجابات الخاصة بأفراد العينة.

أولا: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محاور البرامج التعليم المحاسبي:

قصد التعرف على تقييم برامج التعليم المحاسبي من خلال إجابات أفراد العينة بالمؤسسات محل الدراسة، فقد تم تضمين هذا المتغير كما ذكرنا آنفا ب 6 محاور (التدريس و التعليم و الخطة الدراسية و مصادر التعلم و اهداف البرامج المحاسبية و فقرات للارشاد و الدعم المدرسي و للبحث العلمي) وسنتناول لاحقا كل محور على حدى.

للإجابة على هذا الاشكالية تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر الاساتذة بالمؤسسات التربوية، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (II-11) تصورات المستجوبين لجميع محاور تقييم البرامج التعليم المحاسبي مرتبة حسب الأهمية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
التدريس والتعليم	2,6500	0,622240	مرتفع	05
الخطة الدراسية	2,9000	0,303820	مرتفع	02
مصادر التعلم	2,9000	0,303820	مرتفع	02
اهداف البرامج المحاسبية	2,6750	0,655840	مرتفع	04
الارشاد والدعم المدرسي	2,9750	0,158110	مرتفع	01
البحث العلمي	2,8500	0,483050	مرتفع	03

المصدر: من إعداد الطالبين بناءًا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن أفراد العينة في المؤسسات محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم حول برامج التعليم المحاسبي المتمثلة محاوره في: (التدريس و التعليم ، الخطة الدراسية ، مصادر التعلم ، اهداف البرامج المحاسبية . الارشاد و الدعم المدرسي . البحث العلمي) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الارشاد و الدعم المدرسي (2.9750)،و الانحراف المعياري (0.15811) في المرتبة الاولى و هي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة،في حين جاء محور "التدريس و التعليم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.6500)، و انحراف معياري بلغ (0.62224) وهذه النتائج تؤكد أن مستوى البرامج التعليم المحاسبي بالمؤسسات محل الدراسة مرتفع عموما، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي تحليل ومناقشة كل محور على حدا.

المحور الاول : التدريس و التعليم

للتعرف على تقييم مستوى التدريس و التعليم في الثانويات ،تم إقتراح 04 فقرات من (01-04) لنقيس هذا الجانب كمايلي:

جدول رقم (II-12) تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "التدريس و التعليم " مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	يواكب البرنامج الدراسي التطورات التكنولوجية الحديثة	2,5500	0,67748	مرتفعة	03
02	وجود تنسيق في البرنامج بين الجانب النظري و ما هو موجود في الواقع العملي	2,4750	0,71567	مرتفعة	04
03	يستخدم الأستاذ مؤشرات لقياس مستوى الاداء للتلاميذ بشكل منتظم	2,8250	0,50064	مرتفعة	01
04	يعتمد تدريس برنامج المحاسبة على معايير التعليم المحاسبي الدولي	2,6000	0,59052	مرتفعة	02
المعـــــدل الـــــــعام		2,6500	0,62224	**مرتفعة**	/

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور "التدريس و التعليم " بحيث جاءت في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة للفقرة رقم (03):" يستخدم الأستاذ مؤشرات لقياس مستوى الاداء للتلاميذ بشكل منتظم " فقد جاء متوسطها الحسابي (2.8250) و انحراف معياري بلغ (0.50064) ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (04):" يعتمد تدريس برنامج المحاسبة على معايير التعليم المحاسبي الدولي " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(2.6000) و بانحراف معياري بلغ (0.59052) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(01):" يواكب البرنامج الدراسي التطورات التكنولوجية الحديثة " فقد جاء متوسطها الحسابي (2.5500) و انحراف معياري قدر ب (0,67748) ، بينما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة رقم (02)" يستخدم الأستاذ مؤشرات لقياس مستوى الاداء للتلاميذ بشكل منتظم " بمتوسط حسابي بلغ (2.4750) و إنحراف معياري (0,71567)،

وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن نسب التدريس و التعليم قد جاء مرتفعا بنسبة (2.6500) و انحراف معياري باغ (0,62224) لجميع الفقرات ما يدل على أن الثانويات تمتلك بشكل كاف اليات التدريس و التعليم .

المحور الثاني: الخطة الدراسية :

بقصد التعرف على مدى توفر الخطة الدراسية ، تم صياغة 5 فقرات (01-05) لقياس مدى وجود هذه الممارسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-13) تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "الخطة الدراسية " مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	يتم اختيار التلاميذ لتخصص تسيير واقتصاد بناءا على معرفتهم بأهداف التخصص	2,6000	0,63246	مرتفع	04
02	يوجد تنسيق بين برنامج المحاسبة واهدافها	2,9000	0,30382	مرتفع	02
03	الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كاف لتزويد التلاميذ بالمقرر المسطر في البرنامج المحاسبي	2,6750	0,69384	مرتفع	03
04	توجه البرنامج المحاسبي إلى التطبيق العلمي أكثر من النظري	2,9250	0,34991	مرتفع	01
05	يستخدم المدرسون لتكنولوجيا الحديثة في التدريس	2,1750	0,74722	متوسط	05
المعـــــدل الــعام		2,9000	0,30382	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم02)

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور "الخطة الدراسية" حيث ساهمت الفقرة (04):" توجه البرنامج المحاسبي إلى التطبيق العلمي أكثر من النظري " في إغناء هذا البعد بحيث جاءت في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة ،فقد جاء متوسطها الحسابي (2.9250) و بانحراف معياري بلغ (0.34991) ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (02):" يوجد تنسيق بين برنامج المحاسبة واهدافها " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(2.9000) و بانحراف معياري بلغ (0.30382) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(03):" الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كاف لتزويد

التلاميذ بالمقرر المسطر في البرنامج المحاسبي " فقد جاء متوسطها الحسابي (2.6750) و بانحراف معياري بلغ (0.69384) ، أما الفقرة (01) " يتم اختيار التلاميذ لتخصص تسيير واقتصاد بناء على معرفتهم بأهداف التخصص " فقد جاءت في المرتبة (4) بمتوسط حسابي بلغ (2.6000) و بانحراف معياري بلغ (0,63246) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة الفقرة (05):" يستخدم المدرسون لتكنولوجيا الحديثة في التدريس " بمتوسط حسابي(2.1750) و انحراف معياري قدر ب (0.74722)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن مستوى توفر الخطة المدرسية في الثانويات المدروسة قد جاء مرتفعا بنسبة (2.9000) و انحراف معياري بلغ (0,30382) لجميع الفقرات ما يدل على أن الخطة المدرسية تعزز البرامج التعليمية بالمؤسسات محل الدراسة بدرجة مرتفعة.

المحور الثالث: مصادر التعلم

بغرض التعرف على مصادر التعلم في الثانويات، تم صياغة 04 فقرات (01-04) لقياس مدى وجود هذه الممارسة ،والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-14) تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "مصادر التعلم " مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	توفر الثانوية مكتبة علمية متخصصة لتلاميذ المحاسبة	1,8500	0,80224	متوسطة	03
02	تحتوي المكتبة على كتب التخصص بلغات مختلفة	1,8000	0,72324	متوسطة	04
03	تتاح للتلاميذ فرصة استخدام البرامج المعلوماتية داخل الثانوية	2,5000	0,71611	مرتفعة	02
04	برنامج المحاسبة مصمم لتزويد التلاميذ بالمهارات والكفاءات الازمة	2,9000	0,30382	مرتفعة	01
المعـــــــــدل		2,9000	0,30382	**مرتفعة**	/

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة متوسطة الى مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور "مصادر التعلم" بحيث جاءت في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة الفقرة رقم (04):"

برنامج المحاسبة مصمم لتزويد التلاميذ بالمهارات والكفاءات الازمة " فقد جاء متوسطها الحسابي (2.9000) و بانحراف معياري بلغ (0.30382) وهذا ما يدل على اهمية برنامج المحاسبة ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (03):" تتاح للتلاميذ فرصة استخدام البرامج المعلوماتية داخل الثانوية " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(2.5000) و بانحراف معياري بلغ (0.71611) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(01):" توفر الثانوية مكتبة علمية متخصصة لتلاميذ المحاسبة " بمتوسط حسابي (1.850) و بانحراف معياري قدر ب (0,80224) ثم تليها الفقرة رقم(02) " تحتوي المكتبة على كتب التخصص بلغات مختلفة " بمتوسط حسابي (1.8000) و بانحراف معياري بلغ (0.72324)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن نسبة تتوفر هذه الممارسة بالمؤسسة قد جاء مرتفعا بنسبة (2.9000) و بانحراف معياري قدر ب (0.30382) لجميع الفقرات ما يدل على ان مصادر التعلم مختلفة و مهمة في البرامج من وجهة نظر افراد العينة.

المحور الرابع: اهداف البرامج المحاسبية

بغرض معرفة اهداف البرامج المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة ، قد تم صياغة 05 فقرات من(01-05)،لقياس مدى وجود هذه الممارسة؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(II-15) تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "اهداف البرامج المحاسبية" مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	منهاج مادة المحاسبة يلبي إحتياجات برنامج المحاسبة	2,6000	0,70892	مرتفعة	02
02	يراعي الأساتذة الفروقات الفردية في مستوى التلاميذ	2,3750	0,77418	مرتفعة	03
03	يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الحكومي	2,0000	0,71611	متوسطة	04
04	يعد المقرر الدراسي كافيا لتأهيل التلاميذ للدخول الى الجامعة	2,6250	0,66747	مرتفعة	01
05	يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الخاص	1,9250	0,72986	متوسطة	05
المعدل العام		2,6750	0,65584	**مرتفعة**	/

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة متوسطة الى مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور "اهداف البرامج المحاسبية " حيث جاءت الفقرة (04):" يعد المقرر الدراسي كافيا لتأهيل التلاميذ للدخول الى الجامعة " في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة ،فقد جاء متوسطها الحسابي (2.6250)وانحراف معياري بلغ (0.66747) هي درجة مرتفعة عن البقية وتدل على كفاءة المقرر الدراسي ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (01):" منهاج مادة المحاسبة يلبي إحتياجات برنامج المحاسبة " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(2.6000) و انحراف معياري بلغ (70892, 0) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (02):" يراعي الأساتذة الفروقات الفردية في مستوى التلاميذ " فقد جاء متوسطها الحسابي (2.3750) و بانحراف معياري بلغ (0,77418)، أما الفقرة (03) " يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الحكومي "فقد جاءت في المرتبة (4) بمتوسط حسابي بلغ (2.0000) و انحراف معياري بلغ (0,71611) ، وجاءت في المرتبة الخامسة و الاخيرة الفقرة (05):" يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الخاص " بمتوسط حسابي (1.9250) **و بانحراف معياري قدر ب**(0,72986) وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن اهداف البرامج المحاسبية في

المؤسسات المدروسة لديه مستوى مرتفع بنسبة (2.6750) و بانحراف معياري بلغ (0,65584) لجميع الفقرات ما يدل على البرامج المحاسبية موجود و بشكل كاف لبلوغ اهدافها ، نظرا لما لهذا العنصر من أهمية في تكوين مفهوم البرامج المحاسبية لدى عينة الدراسة.

المحور الخامس: الارشاد و الدعم المدرسي

بغرض معرفة وجود الارشاد و الدعم المدرسي بالمؤسسات محل الدراسة ، قد تم صياغة 05 فقرات من(01-05)،لقياس مدى وجود هذه الممارسة؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(II-16) تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "الارشاد و الدعم المدرسي" مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	تنظم الثانوية ندوات علمية يشارك فيها التلاميذ مع منظمات مهنية ذات صلة بالتخصص	1,9750	0,73336	متوسطة	06
02	يتيح الاساتذة فرصة للتلاميذ للقيام بالبحوث المحاسبية	2,8250	0,50064	مرتفعة	02
03	يساعد الأساتذة التلاميذ لاختيار تخصص تسيير واقتصاد	2,8500	0,36162	مرتفعة	01
04	توفر الثانوية مصادر المعلومات اللازمة للدعم انشطة التلاميذ البحثية	2,5500	0,67748	مرتفعة	04
05	تساهم المؤسسة في الرحلات البيداغوجية لتلاميذ التخصص	2,7000	0,60764	مرتفعة	03
06	توفر الثانوية التجهيزات اللازمة لتدريس مادة المحاسبة	2,3500	0,80224	مرتفعة	05
الـــــــــمعدل العام		2,9750	0,15811	مرتفعة	--

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور " **الارشاد و الدعم المدرسي** " حيث جاءت الفقرة (03):" يساعد الأساتذة التلاميذ لاختيار تخصص تسيير واقتصاد " في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة ،فقد جاء متوسطها الحسابي (2.8500)وبانحراف معياري قدر ب (0,36162) هي درجة مرتفعة عن البقية وتدل على تحفيز الاساتذة للتلاميذ ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (02):" يتيح الاساتذة فرصة للتلاميذ للقيام بالبحوث المحاسبية " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(2.8250) و بانحراف معياري بلغ (0,50064) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (05):" تساهم المؤسسة في الرحلات البيداغوجية لتلاميذ التخصص " فقد جاء متوسطها الحسابي (2.7000) و انحراف معياري بلغ (0,60764)، أما الفقرة (04) " توفر الثانوية مصادر المعلومات اللازمة للدعم انشطة التلاميذ البحثية "فقد جاءت في المرتبة (4) بمتوسط حسابي بلغ (2.5500)و بانحراف معياري بلغ (0,67748) ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (06):" توفر الثانوية التجهيزات اللازمة لتدريس مادة المحاسبة " بمتوسط حسابي (2.3500) **و بانحراف معياري بلغ** (0,80224) وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة الفقرة (01):" تنظم الثانوية ندوات علمية يشارك فيها التلاميذ مع منظمات مهنية ذات صلة بالتخصص " بمتوسط حسابي (1.9750) و بانحراف معياري بلغ (0,73336) ، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن مستوى الارشاد و الدعم المدرسي في الثانويات المدروسة لديه مستوى مرتفع بنسبة (2.9750) و بانحراف معياري بلغ (0,15811) لجميع الفقرات ما يدل على أن الثانويات تتبنى نظام الإرشاد و الدعم المدرسي بدرجة مرتفعة وهي مقبولة نسبيا والذي يعمل على تحفيز الثلاميذ و الاساتذة على التطوير المستمر في الأداء، نظرا لمل لهذا العنصر من أهمية في تكوين مفهوم البرامج التعليمية المحاسبية لدى عينة الدراسة.

المحور السادس: البحث العلمي

بغرض معرفة اهداف البحث العلمي بالمؤسسات محل الدراسة ، قد تم صياغة 05 فقرات من(01-05)،لقياس مدى وجود هذه الممارسة؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(II-17) تصورات المستجوبين نحو فقرات محور "البحث العلمي" مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	تحرص الثانوية على المشاركة الفعالة للتلاميذ في الانشطة الثقافية والاجتماعية	2,8250	0,44650	مرتفعة	04
02	يوجد تواصل مستمر بين برنامج المحاسبة في الثانوية مع البرامج الجامعية	2,9000	0,37893	مرتفعة	02
03	التنسيق بين التلاميذ وتلاميذ المؤسسات الاخرى في الجانب العلمي	2,2250	0,76753	متوسطة	05
04	البرنامج المحاسبي يحتوي عل عناصر قابلة للبحث	2,9250	0,34991	مرتفعة	01
05	تقوم المؤسسة بتقدير وتكريم التلاميذ المتميزين	2,8750	0,33493	مرتفعة	03
المعدل العام		2,8500	0,48305	مرتفعة	--

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور " البحث العلمي " حيث جاءت الفقرة (04):" البرنامج المحاسبي يحتوي عل عناصر قابلة للبحث " في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة ،فقد جاء متوسطها الحسابي (2.9250)وبانحراف معياري بلغ (0.34991) هي درجة مرتفعة على غنى البرنامج المحاسبي ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (02):" يوجد تواصل مستمر بين برنامج المحاسبة في الثانوية مع البرامج الجامعية " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(2.9000)و بانحراف معياري قدر ب (0.37893) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (05):" تقوم المؤسسة بتقدير وتكريم التلاميذ المتميزين " فقد جاء متوسطها الحسابي (2.8750) و بانحراف معياري قدر ب (0.33493) ، أما الفقرة (01) " تحرص الثانوية على المشاركة الفعالة للتلاميذ في الانشطة الثقافية والاجتماعية "فقد جاءت في المرتبة (4) بمتوسط حسابي بلغ (2.8250) و بانحراف معياري بلغ (44650, 0) ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (03):" التنسيق بين التلاميذ وتلاميذ المؤسسات الاخرى في الجانب

العلمي " بمتوسط حسابي (2.2250)و بانحراف معياري بلغ (0,76753)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن مستوى البحث العلمي في المؤسسات المدروسة لديه مستوى متوسط بنسبة (2.8500) و بانحراف معياري بلغ (0.48305) لجميع الفقرات ما يدل على أن المؤسسة تشجيع على البحث العلمي و بأساليب مختلفة من وجهة نظر افراد العينة .

المطلب ثاني: تحليل وإختبار الفرضيات:

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن محاور المتعلقة تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية ، دراسة ميدانية على عينة من اساتذة مادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية سنقوم الآن باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة و التابعة، وذلك استنادا للإجابات و النتائج المتحصل عليها.

1-طبيعة توزيع متغيرات النموذج:

حتى يتم اختبار صحة فرضيات الدراسة يجب أن يخضع أبعاد نموذج الدراسة إلى التوزيع الطبيعي. ويتحقق هذا الشرط إذا ما كان معامل الالتواء (برسون) محصورا بين 3 و 3-وهذا حسب دراسة للباحث " won " في سنة 2004.

الجدول رقم (**II-18**) يبين قيمة معامل الالتواء لمختلف متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (II-18): معامل الالتواء

المتغير	معامل الالتواء
التدريس والتعليم	0,284
الخطة الدراسية	0,683
مصادر التعلم	0,466
اهداف البرامج المحاسبية	1,163
الارشاد والدعم المدرسي	0,848
البحث العلمي	1,509

المصدر: من إعداد الطالبين بناءاً على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

من خلال الجدول رقم (**II–18**) نلاحظ أن معامل الالتواء محصور بين 0,284 و1,509 وهذا ضمن المجال [-3 ، 3] بمعنى أن توزيع هذه العينة يخضع للتوزيع الطبيعي، أي يمكن إكمال إجراء اختيار صحة الفرضيات.

أ – الفرضية الأولى: " تساهم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية في تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للدخول الى الجامعات دون صعوبة".

- Ho لا تساهم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية في تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للدخول الى الجامعات دون صعوبة.

-H1 تساهم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية في تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للدخول الى الجامعات دون صعوبة.

جدول رقم (II–19) : نتائج اختبار (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة المحسوبةT	القيمة الاحتماليةsig	المتوسط المقياس	الخطاء المعياري
الاطار الكامل	2,6500	0,62224	39	3.557	0.000	0.3500	0.0983

مصدر :من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول(**II–19**) يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.650وبانحراف معياري قدر 0.6222لكل عبارات محور الاستبيان اي لايوجد تشتت في اجابات افراد اساتذة مادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية ، كما بلغت القيمة Tالمحسوبة 3.557 عند القيمة الاحتماليةsig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص تساهم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية في تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للدخول الى الجامعات دون صعوبة.

ب – تنص الفرضية الثانية على ما يلي: " التعليم المحاسبي يلبي احتياجات التلاميذ من المعارف والمهارات حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية

-Ho لا يلبي التعليم المحاسبي احتياجات التلاميذ من المعارف والمهارات حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

-H1 التعليم المحاسبي يلبي احتياجات التلاميذ من المعارف والمهارات حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الجدول رقم (II–20) : نتائج اختبار (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة المحسوبةT	القيمة الاحتمالية sig	المتوسط المقياس	الخطاء المعياري
محور الاستبيان	2,6750	0,65584	39	3,134	0.000	0,3250	0,10370

مصدر :من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم03)

من خلال الجدول(**II–20**) يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.6750وبانحراف معياري قدر 0.6558 لكل عبارات محور الاستبيان اي لا يوجد تشتت في اجابات افراد اساتذة مادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية ، كما بلغت القيمة Tالمحسوبة 3.134 عند القيمة الاحتماليةsig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 =α ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص التعليم المحاسبي يلبي احتياجات التلاميذ من المعارف والمهارات حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.

اثبتنا صحتها من خلال الجانب النظري كما ان اغلبية المبحوثين يدركون معناها.

ج –تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: " الوقت المخصص لتدريس برنامج المحاسبة يعد كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة.

-Ho الوقت المخصص لتدريس برنامج المحاسبة غير كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة.

-H1 الوقت المخصص لتدريس برنامج المحاسبة يعد كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة.

جدول رقم (II–21) : نتائج اختبار (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة المحسوبةT	القيمة الاحتماليةsig	المتوسط المقياس	الخطاء المعياري
محاور الاستبيان	2,8500	0,48305	39	1,964	0.000	0,1500	0,07638

مصدر :من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج (SPSSأنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول(**II–21**) يمكن لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2,8500وبانحراف معياري قدر 0,48305 لكل عبارات محور الاستبيان اي لايوجد تشتت في اجابات افراد اساتذة مادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية ، كما بلغت القيمة Tالمحسوبة 1,964 عند القيمة الاحتماليةsig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية α= 0.05 ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص الوقت المخصص لتدريس برنامج المحاسبة يعد كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة.

أتبثنا صحتها من خلال الجانب النظري كما ان اغلبية المبحوثين يدركون معناها.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية "دراسة ميدانية على عينة من اساتذة مادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية .حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية. إذ تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه تقديم عينة الدراسة بالاضافة إلى الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة ، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة و اختبار الفروض ، إذ تم إظهار مجتمع و عينة الدراسة، بالإضافة إلى إثبات صدق و وثبات أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان، الذي تمَّ اِستخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، و ذلك بِاستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ وعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها. بالإضافة إلى معرفة أراء و تصورات المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما أنه توصلنا إلى إثبات بعض الفرضيات و نفي أخرى منها، و هذا بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان، الذي تمَّ تحليله بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS، إذ تمَّ اِستخدام معامل الفروق وباستخدام هذه الاِختبارات تم التوصل من خلالها إلى التأكد من صحة فرضيات الدراسة، فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج و توصيات يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

الخاتمـــة

إنعكست التطورات و التغيرات التي حدثت ومازالت تحدث في مختلف المجالات خاصة في مجال المحاسبة على مختلف الدول منها الجزائر حيث أصبحت مطالبة بضرورة مواكبة التغيرات الحاصلة في التعليم المحاسبي وذلك بإعادة النظر في الضوابط التي تحكم التعليم المحاسبي ويكون ذلك من خلال تطبيق معايير التعليم المحاسبي وهذا لتحسين جودته وزيادة كفاءته مع ضمان التأهيل وفق التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي .

وعلى هذا الاساس حاولنا من خلال هذه المذكرة دراسة جانب من الجوانب المتعلقة بالتعليم المحاسبي وهو تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية .

ومن خلال دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس تم التوصل للنتائج التالية .

نتائج البحث:

بالرجوع الى فرضيات الدراسة وبالاعتماد على النتائج المتوصل إليها من تحليل الاستبيان نجد ما يلي :

- بالنسبة للفرضية الاولى التي تنص على "تساهم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية في تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة لدخول إلى الجامعات دون صعوبة "توصلت الى اتفاق على مضمون الفرضية لأن هناك تكامل بين ما يدرس التلميذ وما هو موجود في الجامعات وبالتالي فبرامج التعليم المحاسبي قادرة على تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة لدخول إلى الجامعات دون صعوبة فالفرضية محققة .

- بالنسبة للفرضية الثانية : والتي تنص على "التعليم المحاسبي يلبي احتياجات التلاميذ من المعارف و المهارات حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية "تم التوصل إلى اتفاق إلى حد ما على مضمون الفرضية حيث ان هناك تقارب بين ما يدرس التلميذ وما هو موجود في الواقع العملي خاصة في المحور الاول من برنامج مادة المحاسبة

وهذا يلبي احتياجات التلميذ من المعارف و المهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية .

- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على "الوقت المخصص لتدريس برنامج المحاسبة يعد كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة "تم التوصل إلى اتفاق على مضمون الفرضية وذلك لأن الحجم الساعي المتاح لدراسة المقررات المحاسبية والالمام بمختلف جوانب برنامج التعليم المحاسبي يعد كافيا لتزويد التلاميذ بالكفاءات المطلوبة .

الاقتراحات:

من خلال ماتوصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات منها :

- تكثيف الجانب التطبيقي في تدريس برنامج التعليم المحاسبي حتى لا تكون فجوة بين المهارات التي يدرسها التلاميذ وما هو موجود في الواقع العملي .
- جعل منهاج التعليم المحاسبي مرن حتى يستجيب للتطورات السريعة.
- إخضاع الأساتذة المدرسين لمادة المحاسبة إلى دورات تكوينية خلال فصول السنة وهذا لمسايرة التغيرات الجديدة في مجال المحاسبة .
- استخدام البرمجيات في التدريس لتسهيل العملية وهي من الطرق الحديثة في التدريس (التعليم الالكتروني)
- إنشاء مدارس عليا للأساتذة خاصة لتدريس مادة المحاسبة.
- تشجيع الاساتذة على تنمية قدراتهم في البحث والتدريس وفي إستخدام الاسلوب الحديث في التدريس .
- التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات و أقسام المحاسبة في المؤسسات التربوية .
- تحفيز التلاميذ بتنظيم رحلات بيداغوجية إلى الجامعات.

أفاق الدراسة

إن هذه الدراسة تعتبر بداية لدراسات أخرى نذكر منها:

- دراسة مقارنة لبرنامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية مع برنامج التعليم المحاسبي الجامعي.
- دور منهاج التعليم المحاسبي في إعداد البرامج المحاسبية بالمؤسسات التربوية .

.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

الكتب :

1. الخضراء عبد العزيز، الكامل التربوي بين البيت والمدرسة، دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع ،دمشق، 2006،
2. شبل بدران وسعيد سليمان: التعليم في مجتمع المعرفة، ،دار المعرفة الجامعية ، ط 01 ،الاسكندريةٌ، مصر ، 2008 .
3. طارق عبد الرؤوف عامر، التربية و التعليم المستمر، ط 01 ،دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014
4. محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة و المجتمع، ط 01 ، دار الوفاء دنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2013.
5. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التربوية، سند تكويني لفائدة مديري المدارس التربوية ، الجزائر، 2004
6. الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية،2015.

المذكرات والرسائل:

1. غطاس معمر، طبة عبد الرحيم، بكوش عمر، تنفيذ الميزانية في المؤسسات التربوية دراسة حالة مؤسسة قرداش، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2012
2. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التربوية، سند تكويني لفائة مديري المدارس التربوية ، الجزائر، 2004 .
3. هادي فريح القيسي، دور المؤسسات التربوية في تنمية المجتمع، كلية العلوم، بغداد، العراق، 2011.
4. هجيرة بوعزرية ونبيلة لندار، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية دراسة إستبيانية في جامعة الجيلالي بونعامة، مذكرة ماستر، جامعة جيلالي بونعامة، 2016-2017.

المقالات والمجلات:

1. الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تطور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية، في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 16 ، المملكة العربية السعودية، 2014.

2. محمد عجيلة وأحمد قنيع، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، عدد2016/03.

3. محمد مطر وآخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين، 9 و 10أفريل 2015 ، الأردن.

4. ناجحة سلمان ، خالدة قادر ، واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية ، مجلة مكتبة المعلمين بغداد ، . العدد 42، ص 125 .

5. خليفة عبد القادر، فاطمة سالمي، دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 15 جوان 2014،

6. أحمد الخليلي، آلاء دنون، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الموصل، العراق، المجلد 32، العدد9، 2010،

القوانين والمراسيم:

1- المرسوم التنفيذي 10 / 230 المورخ في 02 / 10 /2010 المتضمن تسيير الثانويات الجريدة الرسمية رقم 53 الصادرة بتاريخ 2010/10/03

مواقع إلكترونية:

https://mawdoo3.com تاريخ الاطلاع 12/05/2019 30 :17 سا

الملاحـــــق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم :العلوم المالية والمحاسبة

أخي الاستاذ، أختي الاستاذة تحية طيبة وبعد:

يشرفنا وفي اطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان "**تقييم برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التربوية** "دراسة حالة عينة من اساتذة مادة المحاسبة بثانويات ولاية غرداية ، حيث قمنا بالعمل على تحضير هذا الاستقصاء الذي نضعه بين أيديكم راجين منكم التفضل والتعاون بالإجابة على قائمة الأسئلة الواردة بموضوعية لما لذلك من اثر كبير على صحة النتائج التي سوف يتوصل إليها كما نعلمكم بان هذه البيانات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط و سنتعامل معها بسرية تامة، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا .

المعلومات الشخصية :

الرجاء وضع علامة Xفي المكان المناسب

الجنس : ذكر أنثى

العمر :

اقل من 30سنة 30-40سنة أكثر من41 إلى 50سنة أكثر من 51 سنة

المستوى العلمي :

ليسانس ماستر شهادات أخرى

سنوات الخبرة:

أقل من5سنوات من 05 سنوات الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الاول: التدريس والتعليم

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	يواكب البرنامج الدراسي التطورات التكنولوجية الحديثة			
02	وجود تنسيق في البرنامج بين الجانب النظري و ما هو موجود في الواقع العملي			
03	يستعمل الأستاذة مؤشرات لقياس مستوى الاداء للتلاميذ بشكل منتظم			
04	يعتمد تدريس برنامج المحاسبة على معايير التعليم المحاسبي الدولي			

المحور الثاني :الخطة الدراسية

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	يختار التلاميذ تخصص تسيير واقتصاد بناءا على معرفتهم بأهداف التخصص			
02	يوجد تنسيق بين برنامج المحاسبة واهدافها			
03	الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كاف لتزويد التلاميذ بالمقرر المسطر في البرنامج المحاسبي			
04	توجه البرنامج المحاسبي إلى التطبيق العلمي أكثر من النظري			
05	يعتمد المدرسون لتكنولوجيا الحديثة في التدريس			

المحور الثالث :مصادر التعلم

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	توفر الثانوية مكتبة علمية متخصصة لتلاميذ المحاسبة			
02	تحتوي المكتبة على كتب التخصص بلغات مختلفة			
03	تتاح للتلاميذ فرصة لاستخدام البرامج المعلوماتية داخل الثانوية			
04				
05	برنامج المحاسبة مصمم لتزويد التلاميذ بالمهارات والكفاءات الازمة			

المحور الرابع : اهداف البرامج المحاسبية

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	منهاج مادة المحاسبة يلبي إحتياجات برنامج المحاسبة			
02	يراعي الأساتذة الفروقات الفردية في مستوى التلاميذ			
03	يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الحكومي			
04	يعد المقرر الدراسي كافيا لتأهيل التلاميذ للدخول الى الجامعة			
05	يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الخاص			

المحور الخامس : الارشاد والدعم المدرسي

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	تنظم الثانوية ندوات علمية يشارك فيها التلاميذ مع منظمات مهنية ذات صلة بالتخصص			
02	يتيح الاساتذة فرصة للتلاميذ للقيام بالبحوث المحاسبية			
03	يساعد الأساتذة التلاميذ لاختيار تخصص تسيير واقتصاد			
04	توفر الثانوية مصادر المعلومات اللازمة للدعم انشطة التلاميذ البحثية			
05	تساهم المؤسسة في الرحلات البيداغوجية لتلاميذ التخصص			
06	توفر الثانوية التجهيزات اللازمة لتدريس مادة المحاسبة			

المحور السادس : البحث العلمي

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	تحرص الثانوية على المشاركة الفعالة للتلاميذ في الانشطة الثقافية والاجتماعية			
02	يوجد تواصل مستمر بين برنامج المحاسبة في الثانوية مع البرامج الجامعية			
03	التنسيق بين التلاميذ وتلاميذ المؤسسات الاخرى في الجانب العلمي			
04	البرنامج المحاسبي يحتوي عل عناصر قابلة للبحث			
05	تقوم المؤسسة بتقدير وتكريم التلاميذ المتميزين			

شكرا لتعاونكم

الملحق رقم 02

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	17	42,5	42,5	42,5
	أنثى	23	57,5	57,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

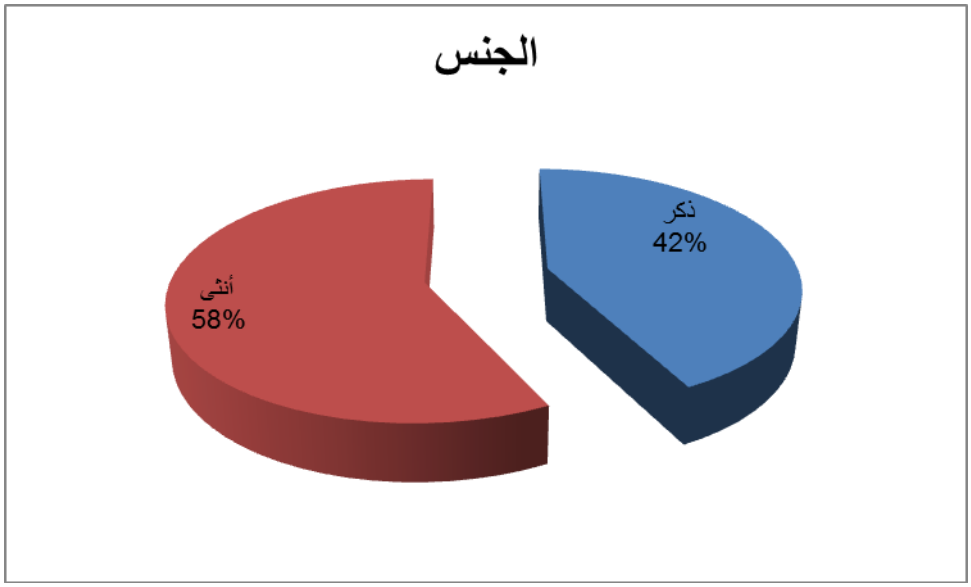

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من30 سنة	10	25,0	25,0	25,0
	30-40سنة	13	32,5	32,5	57,5
	أكثر من41 إلى50 سنة	17	42,5	42,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

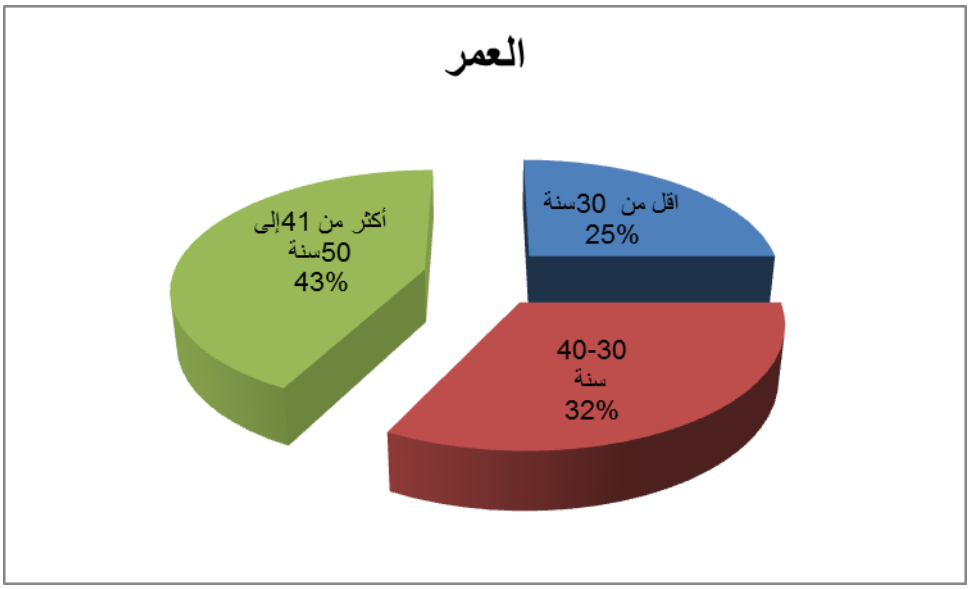

المستوى العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	18	45,0	45,0	45,0
	ماستر	22	55,0	55,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

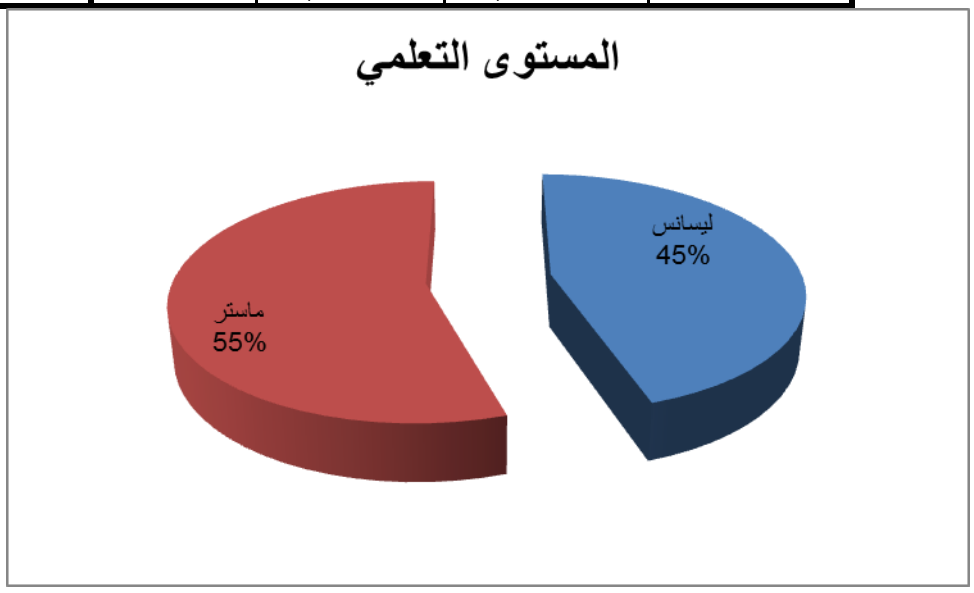

سنوات الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من5سنوات	11	27,5	27,5	27,5
	من 05 سنوات الى 10 سنوات	11	27,5	27,5	55,0
	أكثر من 10 سنوات	18	45,0	45,0	100,0
Total		40	100,0	100,0	

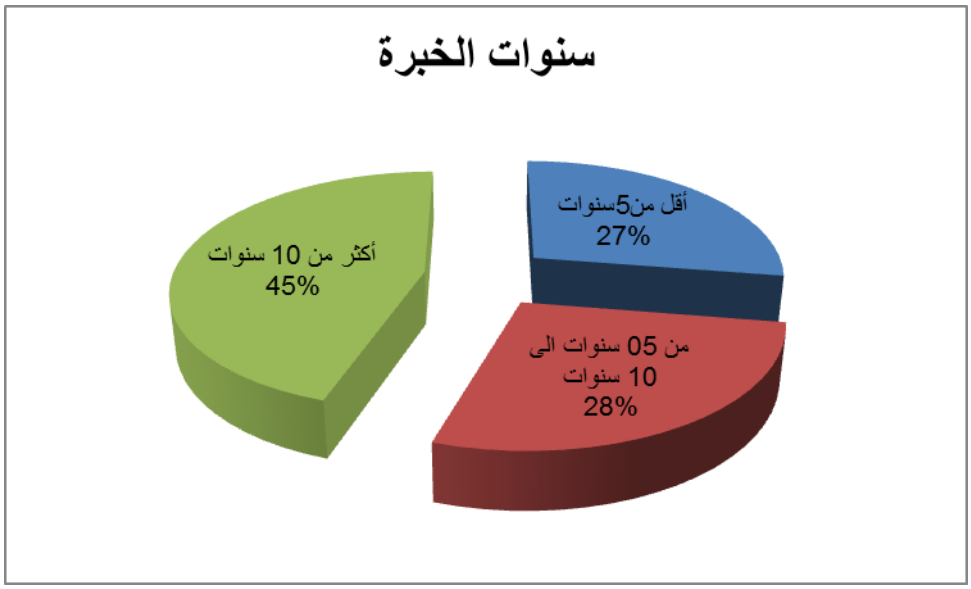

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يواكب البرنامج الدراسي التطورات التكنولوجية الحديثة	40	2,5500	,67748
وجود تنسيق في البرنامج بين الجانب النظري و ما هو موجود في الواقع العملي	40	2,4750	,71567
يستخدم الأستاذ مؤشرات لقياس مستوى الاداء للتلاميذ بشكل منتظم	40	2,8250	,50064
يعتمد تدريس برنامج المحاسبة على معايير التعليم المحاسبي الدولي	40	2,6000	,59052
التدريس والتعليم	40	2,6500	,62224
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يتم اختيار التلاميذ لتخصص تسيير واقتصاد بناءا على معرفتهم بأهداف التخصص	40	2,6000	,63246
يوجد تنسيق بين برنامج المحاسبة واهدافها	40	2,9000	,30382
الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كاف لتزويد التلاميذ بالمقرر المسطر في البرنامج المحاسبي	40	2,6750	,69384
توجه البرنامج المحاسبي إلى التطبيق العلمي أكثر من النظري	40	2,9250	,34991
يستخدمالمدرسون لتكنولوجيا الحديثة في التدريس	40	2,1750	,74722
الخطة الدراسية	40	2,9000	,30382
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
توفر الثانوية مكتبة علمية متخصصة للتلاميذ المحاسبة	40	1,8500	,80224
تحتوي المكتبة على كتب التخصص بلغات مختلفة	40	1,8000	,72324
تتاح للتلاميذ فرصة استخدام البرامجالمعلوماتية داخل الثانوية	40	2,5000	,71611
برنامج المحاسبة مصمم لتزويد التلاميذ بالمهارات والكفاءات الازمة	40	2,9000	,30382
بمصادر التعلم	40	2,9000	,30382
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
منهاج مادة المحاسبة يلبي إحتياجات برنامج المحاسبة	40	2,6000	,70892
يراعي الأساتذة الفروقات الفردية في مستوى التلاميذ	40	2,3750	,77418
يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الحكومى	40	2,0000	,71611
يعد المقرر الدراسي كافيا لتأهيل التلاميذ للدخول الى الجامعة	40	2,6250	,66747
يعد البرنامج المحاسبي كافي لتأهيل التلاميذ للدخول الى العمل في القطاع الخاص	40	1,9250	,72986
اهداف البرامج المحاسبية	40	2,6750	,65584
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تنظم الثانوية ندوات علمية يشارك فيها التلاميذ مع منظمات مهنية ذات صلة بالتخصص	40	1,9750	,73336
يتيح الاساتذة فرصة للتلاميذ للقيام بالبحوث المحاسبية	40	2,8250	,50064
يساعد الأساتذة التلاميذ لاختيار تخصص تسيير واقتصاد	40	2,8500	,36162
توفر الثانوية مصادر المعلومات اللازمة للدعم انشطة التلاميذ البحثية	40	2,5500	,67748
تساهم المؤسسة في الرحلات البيداغوجية لتلاميذ التخصص	40	2,7000	,60764
توفر الثانوية التجهيزات اللازمة لتدريس مادة المحاسبة	40	2,3500	,80224
الارشاد والدعم المدرسي	40	2,9750	,15811
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تحرص الثانوية على المشاركة الفعالة للتلاميذ في الانشطة الثقافية والاجتماعية	40	2,8250	,44650
يوجد تواصل مستمر بين برنامج المحاسبة في الثانوية مع البرامج الجامعية	40	2,9000	,37893
التنسيق بين التلاميذ وتلاميذ المؤسسات الاخرى في الجانب العلمي	40	2,2250	,76753
البرنامج المحاسبي يحتوي عل عناصر قابلة للبحث	40	2,9250	,34991
تقوم المؤسسة بتقدير وتكريم التلاميذ المتميزين	40	2,8750	,33493
البحث العلمي	40	2,8500	,48305
N valide (liste)	40		

التدريس والتعليم : المحور الاول

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,976	4

كامل الاستبيان

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,816	29

المحور الثاني :الخطة الدراسية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,873	5

المحور الثالث :مصادر التعلم

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,761	4

المحور الرابع : اهداف البرامج المحاسبية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,736	5

المحور الخامس : الارشاد والدعم المدرسي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,923	6

المحور السادس : البحث العلمي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
826	5

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الاستباين
N		40
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2,6500
	Ecart type	,62224
Différences les plus extrêmes	Absolue	,438
	Positif	,287
	Négatif	,438
Statistiques de test		,638
Sig. asymptotique (bilatérale)		,493

a. La distribution du test est Normale.

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
والتعليم التدريس	40	2,6500	,62224	,09838

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
والتعليم التدريس	3,557	39	,000	,35000	,5490	,1510

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحاسبية البرامج اهداف	40	2,6750	,65584	,10370

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحاسبية البرامج اهداف	3,134	39	,000	,32500	,5347	,1153

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العلمي البحث	40	2,8500	,48305	,07638

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
العلمي البحث	1,964	39	,000	,15000	,3045	,0045